



جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

المناخ المدرسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير

المحرومين :دراسة مقارنة

**The school climate and its relation to the life satisfaction
among students deprived of parental care and undeprived :**

A comparative study

إعداد

هبة زياد السوقي

إشراف الدكتورة:

عائشة أحمد سائلة

الفصل الدراسي الثاني

2020/2019

قرار لجنة المناقشة

المناخ المدرسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير

المحرومين :دراسة مقارنة

إعداد

هبة زياد موسى السوقي

بكالوريوس إرشاد نفسي ، جامعة اليرموك 2016م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد

النفسي في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

الدكتورة عائشة السوالمة
.....مشرفاً رئيساً

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي ، جامعة اليرموك

الدكتورة حنان الشقران
.....عضواً

أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

الدكتور فراس قريطع
.....عضواً

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

الدكتور صالح خوالدة
.....عضواً

أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ مناقشة

الرسالة 2020/6/14م

الاهداء

الى ذوي العطاء اللامحدود زارعي الامل والثقة والقوه الداعمين لي دائماً الى رمز
التضحية ومن افنوا زهرة شبابهم في تربيتي والذين تعجز عن وصفهم كلماتي ...
ابي وامي الغاليين

الى من سكن قلبي واسكنني بقلبه فغمرني بحبه وكان المشجع لي دائماً ... زوجي

الحبيب

الى من حملتها في رحمي فتحملت معي السهر والتعب ... جنينتي

الى من تربيت معهم وكانوا بجانبني دائماً رفقاء الروح ... إخوتي وأخواتي

الى جميع الاهل والاصدقاء وكل من كان له اسهام في دعم بحثي هذا والى عائلة

زوجي العزيز

والى جميع الطلبة المراهقين المحرومين من الوالدين والى غير المحرومين

لكم جميعاً اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً وشكراً يليق بكرمه وفضله على إتمام دراستي

كما يسرني أن أتقدم بالشكر لمشرفتي الفاضلة " الدكتورة عائشة سوالمة " لتفضلها

بالإشراف على هذه الرسالة وما قدمته لي من نصح وإرشاد واهتمام طيلة مرحلة البحث والذي

ساهم في دعم بحثي هذا.

كما أتقدم بجزيل الشكر الى السادة أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، " الدكتور فراس

قريطع"، " الدكتورة حنان الشقران"، " الدكتور صالح الخوالدة"، الذين تفضلوا بقبول مناقشة

هذه الرسالة وإبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة لتجويد هذا العمل البحثي وإخراجه بالصورة

المثلى.

ويطيب لي أن أتوجه بالشكر والإمتنان لكل من أخلص لي بقلبه وساندني وقدم لي

العون لإتمام رسالتي هذه.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء.....
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات.....
ز	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق.....
ك	الملخص باللغة العربية.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1	المقدمة
3	المناخ المدرسي
5	مكونات المدرسة
6	خصائص المناخ المدرسي الايجابي
7	الوظائف الإنسانية للمدرسية
8	الرضا عن الحياة
11	النظريات المفسرة للرضا عن الحياة
12	أبعاد الرضا عن الحياة
13	الطلبة المراهقين المحرومين وغير المحرومين
17	مشكلة الدراسة وأسئلتها
18	اهمية الدراسة
19	التعريفات الاصطلاحية والاجرائية
20	حدود ومحددات الدراسة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

22	دراسات ذات علاقة بالمناخ المدرسي
26	دراسات ذات علاقة بالرضا عن الحياة
29	دراسات ذات علاقة بالمناخ المدرسي والرضا عن الحياة

الصفحة	الموضوع
30	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
32	مجتمع الدراسة
32	عينة الدراسة
33	مقياس الدراسة
33	أولاً: مقياس المناخ المدرسي
42	ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
51	أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
63	ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
71	ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
81	رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
88	خامساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
92	أولاً: مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الاول.....
95	ثانياً: مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
99	ثالثاً: مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
102	رابعاً: مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
105	خامساً: مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
107	التوصيات.....
108	قائمة المصادر والمراجع.....
117	الملاحق
133	الملخص باللغة الانجليزية.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
33	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة	جدول (1)
36	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والبعد التي تنتمي إليه	جدول (2)
40	معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية	جدول (3)
41	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للابعاد والدرجة الكلية	جدول (4)
43	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والبعد التي تنتمي إليه	جدول (5)
46	معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية	جدول (6)
47	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للابعاد والدرجة الكلية	جدول (7)
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة المحرومين وغير المحرومين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول (8)
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد علاقة الطالب بالمعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول (9)
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد علاقة الطلاب ببعضهم البعض مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول (10)
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد علاقة الطلاب بمحتوى المنهاج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول (11)
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد علاقة الطالب بالادارة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول (12)
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول (13)
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المناخ المدرسي الإيجابي لدى الطلبة حسب متغيرات الجنس والصف الدراسي، ونوع المدرسة، والمعدل الدراسي، الحرمان	جدول (14)
65	تحليل التباين الخماسي المتعدد لأثر الجنس والصف الدراسي، ونوع	جدول (15)

	المدرسة، والمعدل الدراسي، الحرمان على ابعاد المناخ المدرسي الإيجابي	
68	تحليل التباين الخماسي لأثر الجنس والصف الدراسي، ونوع المدرسة، والمعدل الدراسي، الحرمان على مستوى المناخ المدرسي الإيجابي لدى الطلبة	جدول (16)
69	المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر الصف الدراسي على مستوى المناخ المدرسي الإيجابي لدى الطلبة	جدول (17)
70	المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر المعدل على مستوى المناخ المدرسي الإيجابي لدى الطلبة	جدول (18)
71	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول (19)
73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الرضا عن الذات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول (20)
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الرضا عن الحياة التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول (21)
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الرضا الوجودي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول (22)
77	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الرضا عن الحياة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول (23)
79	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التسلية والإنسجام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	جدول (24)
81	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة حسب متغيرات الحرمان، والجنس، والمعدل الدراسي، والصف لدى الطلبة الدراسي، ونوع المدرسة	جدول (25)
83	تحليل التباين الخماسي المتعدد لأثر الحرمان، والجنس، والمعدل الدراسي، والصف الدراسي، ونوع المدرسة على أبعاد الرضا عن الحياة	جدول (26)

85	تحليل التباين الخماسي لأثر الحرمان، والجنس، والمعدل الدراسي، والصف الدراسي، ونوع المدرسة على مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة	جدول (27)
86	المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الصف الدراسي على الرضا عن الحياة لدى الطلبة	جدول (28)
88	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى المناخ المدرسي الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين	جدول (29)
90	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى المناخ المدرسي الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة غير المحرومين	جدول (30)

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	الملحق
118	مقياسا الدراسة بصورتها الأولى	أ
125	أسماء السادة المحكمين	ب
126	مقياسا الدراسة بصورتها النهائية	ج
131	كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك	د
132	كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم	هـ

المخلص باللغة العربية

السوقي، هبه. المناخ المدرسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين من

الوالدين وغير المحرومين: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2020.

(المشرف: د. عائشة سوالمة).

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى كل من المناخ المدرسي الايجابي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطلبة المحرومين وغير المحرومين والعلاقة بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الصفوف العاشر والاول ثانوي والثاني ثانوي في المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبة اردن في محافظة اردن، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس الرضا عن الحياة واستخدام مقياس المناخ المدرسي لزهراء (2018).

أظهرت النتائج أن مستوى المناخ المدرسي الايجابي الكلي لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين كان متوسط حيث بلغ (3.32) لدى الطلبة المحرومين و (3.57) لدى الطلبة غير المحرومين، حيث جاء بعد علاقة الطلبة ببعضهم بعضاً في المرتبة الاولى بينما جاء بعد علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة في المرتبة الاخيرة لدى الفئتين، كما أظهرت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة الكلي لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين كان مرتفع حيث بلغ (3.86) لدى الطلبة المحرومين و (3.89) لدى الطلبة غير المحرومين، وجاء بعد الرضا عن الذات في المرتبة الاولى لدى الفئتين بينما جاء بعد الرضا الوجودي في المرتبة الاخيرة لدى الفئتين.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مستوى المناخ

المدرسي الايجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين، كما

أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى المناخ المدرسي الايجابي لدى الطلبة تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف العاشر والاول ثانوي، ولمتغير المعدل لصالح المستوى الجيد جدا، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس ونوع المدرسة وحالة الحرمان بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في ابعاد المقياس تبعاً لمتغيرات الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف الاول ثانوي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس ونوع المدرسة والمعدل وحالة الحرمان فيما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في ابعاد المقياس تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المناخ المدرسي، الرضا عن الحياة، الطلبة المحرومين وغير المحرومين.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعتبر المدرسة إحدى بيئات التنشئة الاجتماعية الهامة بعد الأسرة التي يمضي فيها الطالب وقتاً طويلاً من حياته، وتمتلك دوراً كبيراً في التأثير في شخصيات الطلبة وتشكيلها وتحديد مستقبلهم المنتظر حيث تحفز السلوكيات الإيجابية وتعزز الاتجاهات النفسية والقيم والأفكار الإيجابية وتلبي احتياجات المجتمع المتعددة من خبرات ومهارات وطاقات لازمه، ويرتبط هذا الدور بتفاعل أعضاء المدرسة جميعاً مع بعضهم بعضاً (الصافي، 2001).

وتقوم المدرسة بدور تربيوي تعويضي لتلبية حاجات الطلبة في الاسر التي تمر بظروف تعيق طموحاتها وتقدمها وتفقد قدرتها على تربية أبنائها تربية كافية وبناءه، وتكمن هذه الظروف في الأسر المقطوعة في بنائها البشري بعدم توفر أعضائها من أب وأم وأخوه سواء كلياً أو جزئياً وذلك بالطلاق أو بالموت أو بالسفر أو بالسجن أو بالعمل مؤديه بذلك الى نقص في شخصيات أبنائها في جوانب مختلفة سلوكية وقيمية واجتماعية ووظيفية (حمدان، 2001). ويعتبر المناخ المدرسي جزء مهم له دور كبير في بناء الطالب وتنمية استعداداته وقدراته وميوله ورغباته تنمية نفسية تعتمد على الصحة والتوازن والانسجام أو الاندماج والتكيف مع الآخرين (عثمان، 2015). كما أن للبيئة التي يعيش فيها الفرد دور هام في التأثير على رضا الفرد عن حياته وذلك عندما توفر هذه البيئة الإشباع الكافي لحاجاته وعندما يشعر الفرد بأن هذه البيئة الذي ينتمي اليها ستشعره بالأمان فإنه سيشعر فيها بالرضا عن الحياة (تفاحة، 2009). وهذا ما

أكد عليه القدح (2017) حيث أشار بأن سلوك الأفراد يتعلق بخصائص البيئة التي يتفاعلون فيها فإذا كانت هذه البيئة إيجابية فإنها ستولد الثقة بالنفس أما إذا كانت سلبية فإنها ستولد سلوك عدواني وخوف وستشجع مشاعر الحرمان أيضاً. وأشار ثابا وكوهين وهجنس وجوفي (Thapa, Cohen, Higgins-D'Alessandro & Guffey, 2012) بأن للمعلمين القدرة على إحداث مدارس تعمل على تحسين نوعية الحياة المستقبلية للطلاب بشكل واضح.

وقد ذكرت حسون (2012) بأن فئة الطلبة المحرومين معرضة للمشاعر السلبية كالقلق وعدم الأمن وحوادث التأثيرات في الشخصية غير مرغوبة نتيجة لذلك الحرمان وإذ لم يتم توفير العناية البديلة اللازمة والمناسبة لها، فإنها ستتجرف لتلك المشاعر والتأثيرات السلبية وستكون نظرتها للحياة نظرة سلبية تشاؤمية ويمثل ذلك خطراً على هذه الفئة.

وترى الباحثة بأن الطلبة المحرومين في المدارس بحاجة لرعاية ودعم واهتمام بصورة أكبر من الطلبة غير المحرومين وذلك نظراً لعرضتهم لتلك التأثيرات والمشاعر السلبية التي قد يخلفها هذا الحرمان والتي قد تصيب أفكارهم ووجهات نظرهم فتشوهها وتؤدي بهم لمشاكل قد يصعب علاجها، لذلك مسؤولية المدرسة تجاه طلبتها كبيرة وخاصةً تجاه تلك الفئة المحرومة من الأسرة لأن شعورهم بالحرمان قد يحدث لديهم فجوة تؤثر على حياتهم بكافة جوانبها، ولأن الطلبة يقضون وقت كبير في المدرسة فيسهل ذلك على المدرسة إمكانية إحداث التأثير الإيجابي بطلبتها الذي يسوقهم لوجهات نظر أفضل نحو الحياة وأفكار سليمة وإيجابية، كما أن الطلبة المراهقين في

هذه المرحلة يكونوا قد انتقلوا من مرحلة الطفولة والإعتماد والتعلق بالأسرة والتأثر بها الى مرحلة المراهقة والإنخراط بالآخرين، وتحتل صداقة المراهق هنا المرتبة الأولى للتأثير في وجهات نظره والتي تعكس مدى رضاه عن الحياة من حوله، مما يجعل هذه المرحلة حاسمة يمكن للمدرسة استغلالها في توجيه الطلبة نحو وجهات نظر أكثر إيجابية.

المناخ المدرسي

يعتبر المناخ المدرسي الجيد ضرورة أساسية تساهم في جذب الطلبة وازدياد نسبة حضورهم إلى المدرسة وازدياد التحصيل الدراسي لديهم أيضا (Smith, Connolly, & Pryseski, 2014). كما أنه يساعد على تنمية الطلبة وتعلمهم اللزمين لحياة منتجة تساعد في إرضاء المجتمع بالإضافة الى ما يحتويه هذا المناخ من قيم وقواعد وأهداف وتوقعات تساعد في تعزيز شعور الناس إجتماعياً وعاطفياً (cohen, McCabe, michelli, & pickeral, 2009). بالإضافة الى أهميته لنجاح الطالب وتقدمه الشخصي والإجتماعي والمدرسي أيضا فهو يضم خبرات جيدة ومرغوبة للطالب ينتج عنها هذا التقدم ويلبي إحتياجاته ومتطلباته (الصافي، 2001).

كما أن هنالك إشكالية في تعريف مفهوم المناخ المدرسي من قبل الباحثين فالآراء مختلفة ولا يوجد توافق فيها وذلك كما يرى (Durham, Bettencourt & Connolly, 2014) وفيما يلي عرض لهذه التعريفات:-

عرف صادق والمعضادي (2001) المناخ المدرسي بأنه صورة المدرسة من وجهة نظر أعضائها ونستدل عليه من خلال قياس سلوك المدير والتعامل بين المدرسين والألفة بينهم وروح الأعضاء وانضباط الطلاب والتزامهم بالأنظمة المدرسية.

ويعرفه كوهين وآخرون (Cohen et al., 2009). بأنه يعبر عن شخصية المدرسة وهيكلها ويتكئ المناخ المدرسي على تجارب الناس فيها مبرزاً العلاقات والأهداف والقيم والممارسات التعليمية والتعلمية.

ويعرفه الصافي (2001) بأنه البيئة النفسية الإجتماعية الموجودة في المدرسة الدالة على التفاعلات والعلاقات بين الموجودين فيها كعلاقة المعلم بالطالب، ووجود الصداقة والإهتمام من قبل المعلم للطالب، وعلاقة الطالب بزملاءه كوجود التعاون والألفة بينهم وحب الطالب للمدرسة ورغبته بها وبالإهتمام فيها بصورة عامة وإهتمام الإدارة المدرسية في المدرسة وأنشطتها والعلاقات الإجتماعية بين جميع أعضائها.

وتعرفه عثمانة (2019) بأنه البيئة التي تدعم الطالب بالبرامج التربوية والتعليمية لإكساب الخبرات والمهارات المختلفة.

ويعرفه العزام وغزلان (2013) بأنه الجو النفسي والإجتماعي الذي يعم المدرسة وهو الذي يشير الى نمط التأثيرات و التفاعلات بين الطالب والمعلم وتوجيهات وتسييرات المعلمين للطلبة وإحساس الطلبة بالأمن وتفاعلات الطلاب مع بعضهم بعضاً وعلاقاتهم بين بعضهم بعضاً والأنشطة المتنوعة المتاحة في المدرسة.

مكونات المدرسة

للمدرسة مجموعة مكونات تتفاعل فيما بينها منها البشرية وأخرى مادية وتعتبر أساس في

كل مدرسة وهي:-

المكونات البشرية

المعلمون وهم الذين يتصفون بالخبرة والعلم ومن أهم مكونات التربية المدرسية بالإضافة للمتعلمين. **المتعلمون** وهم طلبة المدارس في المراحل التعليمية والذين يجب أن تتوفر لديهم ما يدعم تقدم المدرسة ونموها وتطورها. **الإداريون** وهم المدير ومساعد المدير (الوكيل) والمراقب (السكرتاريا) في الإدارة المباشرة ويساندهم المشرفون ومرشدو الطلبة.

المكونات المادية

البيئة الشكلية وهي التسهيلات التربوية المدرسية أي البناء المدرسي وما يتضمنه من ساحات وقاعات تعليمية للتعلم والتدريب، وتعتبر هذه البيئة بمثابة المنزل الذي يضم ويحتضن تفاعل مكوناتها معاً ولكي تخدم هذه البيئة أعضائها يجب أن تتمتع بمساحات جيدة وأن يتوفر فيها التنوع والتكامل والحماية لأعضائها وأن تكون تهويتها وإضاءتها جيدة وموقعها مناسب لخدمة المستفيدين منها. **المناهج المدرسية** وهي الكتب التربوية المعدة لغاية التعلم والتعليم وهي الأساس في تربية القيم والمعرفة والسلوك، ويجب أن تلبي حاجات الطلبة في النمو والتطور الشخصي. **التجهيزات المدرسية** وتعني بها الأدوات الخاصة بالتعلم والتدريب والمقاعد والأثاث المدرسي حيث أن

توفيرها يساعد على توفير الحاجات الفسيولوجية كالراحة الجسمية الأساسية للطلبة
(حمدان، 2001)

خصائص المناخ المدرسي الإيجابي

هناك جملة من الأمور التي لا بد من توافرها وذلك من أجل الوصول الى مناخ مدرسي إيجابي وقد حددها سميث وكونولي وبريسيسكي (Smith, Connolly, & Prysieski, 2014) بما يلي :-

1. وجود مدير قائد ينظم العمل داخل المدرسة وينظم تفاعل الأعضاء فيها مع بعضهم بعضاً ويقدم الدعم اللازم والمناسب.
2. وجود العلاقات الجيدة داخل المدرسة:- إن للعلاقات الإنسانية في المناخ المدرسي أهمية في تعزيز المناخ وتوفير الفرصة للطلبة للشعور بالراحة داخل المدرسة وفرصة لكشف نقاط الضعف لديهم وبناء شعورهم بأنفسهم واحترام الذات لديهم.
3. الترحيب:- فهو يعكس ثقافة المدرسة ومناخها ويعزز بداية إيجابية لليوم الدراسي لكافة الأعضاء في المدرسة.
4. وجود توقعات إيجابية وجيدة من قبل المعلمين للطلبة مما يدفع الطلبة للنمو وتنمية المواهب وذلك من خلال تقديم الملاحظات الداعمة لهم.
5. الإنصاف والعدل والإنتظام في تطبيق القواعد المدرسية بإستمرار فإذا كانت القواعد والقوانين غير عادلة يتم رفضها وبالتالي لا يتم بذلك دعم مناخ المدرسة.

ومن الخصائص الإيجابية التي تدعم شخصية المدرسة سلامة النظام الاجتماعي والعاطفي فيه وقوة أو جودة التعليم وشعور الأعضاء ببعضهم بعضاً والتواصل ووجود روح التعاون فيما بينهم (Cohen, 2006).

الوظائف الإنسانية للمدرسة

للمدرسة وظائف إنسانية تخدم بها طلبتها وتركز بها على الإهتمام بهم ومراعاة حاجاتهم ومن هذه الوظائف ما يلي :-

- الإهتمام بالطلبة من النواحي النفسية والجسمية والسلوكية والمادية في حال بعدهم أو ضعف اتصالاتهم بأسرهم بسبب العمل أو المشاغل اليومية المختلفة.
- صقل شخصيات الطلبة وتطوير قدراتهم ذاتياً على التفكير والتحصيل العلمي:- وهذه القدرات تمكن الطالب من الحصول على مهارات التعلم الذاتي الذي يؤهل ويعد الطلبة لمواجهة الحياة ومشاكلها ومواقفها ومتطلباتها وأنشطتها المختلفة مما يؤثر ذلك في محصلته على نظره للحياة لديهم.
- تعويض الطالب عما فاتته خلال تربيته الأسرية.
- تطوير شخصيات الطلبة السلوكية المتكاملة:- ونقصد في الشخصية المتكاملة توافر الإمكانيات لدى الطلبة على العاطفة والإدراك والحركة والسلوك الاجتماعي البناء، حيث أن الطلبة يقضون وقت طويل في المدرسة يوازي الوقت الذي يقضوه في البيت فإن نظرنا الى ساعات اليوم 24 ساعة المقطعة الى ثلاث أجزاء لوجدنا 8 ساعات منها في النوم و8 ساعات في البيئة المدرسية و8 ساعات في البيئة الأسرية، وهذا يدل على إمكانية التأثير الذي تحرزها المدرسة في شخصية الطلبة فيها.

- الاهتمام بتطوير هوايات الطلبة:- التي تؤدي الى تحقيق الذات المبدعة المستقلة.
- سد الفجوة بين الأجيال:- وذلك من خلال تعليم الطلبة بتاريخ المجتمع مما يساعدهم على التكيف مع متطلبات الحياة ونمطها ومعرفة ما يحصل فيها وتفهمهم لذلك (حمدان، 2001).

الرضا عن الحياة

لقد إهتم الباحثون في علم نفس الشخصية حديثاً بدراسة السمات الإيجابية للشخصية وضرورة دراستها كالتفاؤل والطموح الشخصي والسعادة والرضا عن الحياة بعد أن كان تركيز إهتمام الباحثين قبل ذلك على دراسة السمات السلبية كالقلق والإنطواء والإكتئاب. على اعتبار أن الاهتمام بهذه السمات الإيجابية يمكننا من إستغلالها في التصدي أو المواجهة لنقاط الضعف أو السمات السلبية لدى الفرد. وتكمل دراسة الجوانب الإيجابية للشخصية الجوانب السلبية منها فهي بذلك تركز على الشخصية ككل في جوانبها المتعددة (مخائيل، 2017).

وينتمي مفهوم الرضا عن الحياة لعلم النفس الإيجابي ولقد تزايد الاهتمام به وقياسه لدى الأطفال والمراهقين في مجال التعليم والمدارس (Gilman & Huebner, 2003). ولقد اهتم به علماء النفس حتى يتم فهم وتعزيز أداء الفرد الأمثل ونوعية الحياة لدى الأفراد أيضاً (Gilligan & Huebner, 2007). ويتأثر الرضا عن الحياة بخصائص شخصية الفرد والظروف التي يعيشها ويستمر عليها الفرد في حياته (Antaramian & Huebner, 2009).

وقد أشار مخائيل (2017) بأن الإحساس بالرضا عن الحياة أو عدمه في ناحية أو أكثر من نواحي الحياة المتنوعة التي يعيشها الفرد خلال فترته الدراسية يرتبط بنجاح الفرد وتحصيله الدراسي إرتباطاً واضحاً، كما له دور كبير في التكيف الإجتماعي والشخصي للفرد وبناء شخصيته وتحسين نظرته للعالم من حوله، وهذا ما أكد عليه جلمان وهيوبنر (Gilman & Huebner, 2006) بأن الرضا عن الحياة يعكس نتائج تكيفية ذات أهمية كبيرة.

وأوضح تفاحة (2009) بأن هناك أهمية للرضا عن الحياة تكمن في تقبل الشخص لنفسه اتجاه الحياة التي يعيشها وأسلوب هذه الحياة في الإطار الحيوي المحيط به، حيث يكون فيه الفرد متوافقاً مع نفسه ومع الآخرين من حوله شاعراً بقيمته متكيفاً مع مشكلاته التي تعترضه المؤثرة على سعادته وشاعراً بالقناعة بحياته وما يجري فيها. وأكد المجدلاوي (2012) على أهمية الشعور بالرضا عن الحياة لما له دور هام في حب الأفراد للحياة والإقبال عليها وسعادتهم وتوافقهم فيها كما له دور في التأثير على صحتهم النفسية أيضاً.

ويرى مخائيل (2017) بأن الإحساس بالرضا عن الحياة أو بعدمه يرتبط بطموح الفرد وما يسعى للوصول إليه ويريد تحقيقه وما الذي أنجزه بالفعل. وأشار الحميدي (2014) بأن الرضا عن الحياة لدى الطلبة المراهقين يمثل تقييماً هؤلاء الطلبة لحياتهم من وجهة نظرهم الخاصة بهم، ودراسته لدى تلك العينة في هذه المرحلة العمرية له أهمية كبيرة لأن مرحلة المراهقة لها أهمية ودور في تحقيق الصحة النفسية لدى الطلبة وتكوين شخصياتهم وتقييمهم لمستوى حياتهم.

ويعرف هاربر وجلبالت وتوكر اوستن & Harper, Guilbault, Tucker (2007) Austin, الرضا عن الحياة بأنه هدف لعملية الارشاد وتتشابه نظرياته مع نظريات الإرشاد التي تشمل التركيز على رضا الفرد عن حياته حيث تهدف هذه النظريات جميعها للوصول لسعادة الفرد.

ويعرفه عبد الخالق (2003) بأنه يمثل تقييم الفرد لحياته بناءً على ردود فعله الخاصة به القائمة على الجوانب المعرفية للفرد .

ويعرفه ميخائيل (2013) بأنه المفهوم الذي يعبر عن نظرة الفرد للعالم من حوله ويتعلق بتكيف الفرد سواء على الصعيد الشخصي أو الاجتماعي كما أنه من السمات الضرورية التي تميز شخصية الأفراد عن بعضهم بعضاً.

ويعرفه المجدلاوي (2012) بأنه مؤشر من مؤشرات الصحة النفسية الذي من خلاله يتقبل الفرد ذاته ويتقبل علاقاته الإجتماعية، ويشعر بالرضا عن إشباع حاجاته المختلفة وذلك نتيجة لشعوره بالسعادة والفرح الذين يدفعان الفرد للتفاؤل في الحياة.

ويعرفه دي اوليفيرا وهليك (De oliveira & Hlebec, 2016) بأنه هو الذي يتضمن تقييماً أو حكماً شاملاً لحياة الفرد ككل، حيث يمثل هذا الحكم أو التقييم عاملاً إدراكياً، يظهر من خلاله التجارب السابقة الماضية والواقع الحالي والتوقعات المستقبلية، ويمكن للكثير من العوامل التأثير في هذا الحكم كشخصية الفرد ومستويات الإدراك والدخل والتعليم والبيئة وغيرها العديد من العوامل.

النظريات المفسرة للرضا عن الحياة

تختلف النظريات في تفسيرها للرضا عن الحياة فكل نظرية وجهة ترى بها هذا المفهوم وتفسره بشكل مختلف عن الأخرى وفيما يلي عرض لكل من هذه النظريات:

نظرية التكيف

تشير هذه النظرية إلى أن أحداث الحياة أو التغيرات التي تطرأ على فروعها أو مناحيها سواء كانت الإيجابية أو السلبية منها قد تؤثر بشكل واضح على الرضا عن الحياة أو مستوى هذا الرضا، ولكن تأثير هذه الأحداث قد يتغير وذلك لتكيف أو تعوّد الفرد مع مرور الزمن، ويعتمد حدوث ذلك التكيف على شخصية الفرد حيث يختلف الأفراد في طريقة تكيفهم عن بعضهم بعضاً، فمثلاً قد يمر الفرد في حدث سلبي يؤثر عليه بانخفاض مستوى الرضا عن الحياة لديه ولكن مع مرور الزمن ونتيجة للتكيف أو التعود فيعود الفرد لنفس مستوى الرضا الذي كان عليه قبل وقوع هذا الحدث (Pavot & Diener, 2008).

أما أرجايل (1993) فقد وضع نظريتان وهما:

نظرية الطموح والإنجاز

تقول هذه النظرية بأن شعور الفرد بالرضا عن الحياة يزداد كلما كانت طموحات الفرد قريبة من إنجازاته، فإذا كان لدى الفرد طموحات أعلى مما لديه من إمكانات فإن ذلك سيشعره بعدم الرضا عن الحياة.

نظرية المقارنة مع الآخرين

تقول هذه النظرية بأن شعور الفرد بالرضا عن الحياة يعتمد على مقارنة الفرد نفسه مع الآخرين، ويكون أكثر رضا إذا كانت ظروفه أفضل من ظروف الآخرين من حوله، وبينت تجارب عديدة أن الأفراد تحت ظروف المشقة أو عندما يكون لديهم تقدير ذات منخفض يختارون مقارنة أنفسهم بمن هم أقل مكانة منهم وذلك لتحسين صورة الذات لديهم والصحة النفسية أيضاً، كما تؤكد هذه النظرية بأن الناس يستخدمون ماضيهم لعقد المقارنات أيضاً حيث بينت التجارب بأن من لديهم ذكريات ماضية سلبية يكون لديهم شعور أعلى بالرضا عن الحياة بمستواه الحالي أو الحاضر من أولئك الذين لديهم ذكريات ماضية إيجابية وسارة.

أبعاد الرضا عن الحياة

هناك أبعاد ترتبط بالرضا عن الحياة لدى الفرد فلكي يتحقق الشعور بالرضا يجب أن تتوفر لدى الفرد مجموعه من هذه الأبعاد الضرورية لتحقيق مستوى جيد من هذا الرضا وفيما يلي عرض 6 أبعاد للرضا عن الحياة وهي كالتالي:

1. التفاعل الاجتماعي Social Interaction: وهو يشير الى امكانية الفرد في التفاعل والاتصال مع الاخرين والإندماج معهم وأن يؤثر ويتأثر بهم وأن يشعر بأنهم موضع ثقة وإنتماء.

2. القناعة Contentment: وهي إحساس الفرد بالرضا لما يوجه إليه من الدعم أو المساعدة وأن يتقبل الفرد نفسه والأفراد الآخرين من حوله.

3. التفاؤل Optimism: أي أن تكون نظرة الفرد وتوقعاته إيجابية إتجاه مستقبل حياته والشعور بالأمل بأن وراء العسر هناك يسر.

4. الثبات الإنفعالي Emotimnal Stability: أي الثبات النسبي في التكيف مع المواقف والأحداث وإمكانية ضبط الفرد لنفسه وثبات الحالة المزاجية وإستقرارها والإشباع السليم للحاجات البيولوجية والنفسية.

5. التقدير الإجتماعي Social Appreciation: وذلك يكون عن طريق إحساس الفرد بالحب والتقبل وبأنه شخص معترف به وتتاح له المشاركة في صنع القرارات وإتاحة المجال أمامه لأن يعبر عن رأيه وتشجيع ما يقدمه وما يصدر منه.

6. الحماية Protection: أي شعور الفرد بالأمن وأن هناك رعاية مقدمة له وأن لا يشعر بالنبذ من الآخرين من حوله وأن يكون هناك إشباع لمتطلباته وحاجاته والتقليل من حدّة القلق الذي من الممكن أن يواجه الفرد، ودعم الفرد ومواساته في ظروفه الصعبة التي قد يمر بها في حياته (تفاحة، 2009).

الطلبة المراهقين المحرومين وغير المحرومين

يعرف كنارد (Cannard, 2019) المراهقة بأنها تلك المرحلة التي تقع ما بين الطفولة والبلوغ وهي علامة على النضج الاجتماعي أو العقلي أو النفسي.

وتعتبر مرحلة المراهقة من أكثر المراحل تأثيراً في حياة الفرد المستقبلية حيث انها مرحلة التعليم الثانوي التي تعتبر المرحلة الأكثر دقة في حياة الفرد، حيث تعد هذه المرحلة دقيقة من الناحية الإجتماعية ففيها يتعلم الطلبة المراهقون تحمل المسؤوليات الإجتماعية ويتعلمون ما هي واجباتهم إتجاه المجتمع ويكوّنون أفكارهم عن المجتمع ويجب أن يساعدهم المجتمع في تكوين أفكار سليمة وصحيحة وذلك لإستمرارية الإنسان في هذه الحياة بالشكل السليم وبأفكار ووجهات نظر إتجاه الحياة سليمة (حبيب، 2010).

وتختلف وجهات النظر حولها باختلاف الأبعاد السيكولوجية حيث يراها البعد الاجتماعي بأنها تبدأ عندما يبدأ المراهق بالقيام بسلوكيات اجتماعية مستقلة عن العائلة ويمارس أدوار اجتماعية مستقلة عنهم وتنتهي في ممارسة المسؤولية مع من حوله وببداية تحكمه في الذات (بهتان وجبالي، 2015).

ويؤكد حبيب (2010) بأن الطلبة في مرحلة المراهقة لديهم ميل إجتماعي يتمثل بالإنسجام مع أقرانهم والرغبة في العمل التعاوني يزداد لدى الطلبة في هذه المرحلة سواء داخل المدرسة أو خارجها حيث يمكن إستغلال المدرسة لهذه النقطة بتركيزها على فكرة نظام الأسر في المدارس، وترى الباحثة بأنها تستطيع بذلك دعم الطلبة المحرومين من خلال مساعدتهم وتشجيعهم على المشاركة في مثل هذه الفرق. وإن التشجيع المستمر من قبل المدرسة والذي يتبعه التوجيه والإرشاد في مرحلة التعليم الثانوي هو الأمر المطلوب لدعم ميول الطلبة وإلا فقد تزول هذه الميول وتختفي، كما أن تأثير الأسرة في هذه المرحلة على الفرد يتناقص عادةً ويكون تأثير المدرسة ذو أهمية أكبر في هذه المرحلة، ونذكر هنا المسؤولية التي تتعلق بالنمو العقلي السوي للمراهق من خلال مناهجها التي تساعدهم في تحقيق ذواتهم الإجتماعية والمهنية والفلسفه والتي تراعي ما تفرضه الحياه عليهم من القلق والإجهاد لأن تصل بهم إلى تكوين وجهات نظرهم والوصول الى تفسير للعالم من حولهم أو للحياة التي يعيشون فيها.

ومما يؤكد تناقص تأثير الاسرة في هذه المرحلة ما ذكره جلمان وهيوينر (Gilman &

Huebner, 2003) بأن المراهقين يميلون في هذه الفترة من نموهم للإستقلال عن أولياء

أمورهم .

وقد ذكرت هلايلي (2013) بأن المراهقين المحرومين المنتمون لأسر متفككة ولديهم

عدم إستقرار وفاقدة للأمن هم أفراد معرّضين لحدوث المشكلات الإجتماعية والنفسية بعكس

الأسر الطبيعية المستقرة التي يكون أفرادها أقل عرضة لحدوث مثل هذه المشكلات، وأكد ريتشاردسون ومكابي (Richardson & McCabe, 2001) على تأثر المراهقين المحرومين الذين ينتمون الى مثل هذه الأسر المتفككة التي تتسم بوجود مستويات عالية من الصراع سلباً، حيث أنها تؤثر على صحة أفرادها ويتأثر تكيفهم ورضاهم عن الحياة، كما أن الانفصال الوالدي بالطلاق في هذه الأسر قد يكون له تأثير ايجابي على صحة أفراد الاسرة وتنظيمهم ورضاهم عن الحياة.

ويرى القذح (2017) بأن الأفراد الذين يعانون من الحرمان بسبب فقدان أحد الوالدين أو كليهما بالموت أو الطلاق يبدون عجزاً في إقامة العلاقات الإجتماعية وفي أن يكونوا أفراد محبوبين ومحبين للآخرين حيث يهتمون بتوجيه الحب لذواتهم والعدوانية على الأفراد الآخرين من حولهم فتشعر وكأنه حاقداً على الحياه مستصعباً عليه التوفيق بين حياته وما يتطلبه المجتمع، كما أن شعوره بالحرمان يلغي إهتمامه بالآخرين.

وتتعدد أنواع الحرمان وتختلف في تصنيفاتها حسب آراء الباحثين المختلفة ولغرض توضيح نوع الحرمان الذي نقصده في هذه الدراسة نستعرض فيما يلي تصنيف هاريس للحرمان وفق نوعين وهما:

- انفصال الفرد عن أسرته وأن يكون محروماً منها حرماناً دائماً كأن يكون محروماً بسبب الطلاق أو الموت. وهذا النوع من الحرمان المقصود في الدراسة الحالية.
- حرمان الفرد من أمه أو أن يكون محروماً منها حرماناً جزئياً، وفي هذا النوع يعيش الفرد مع أمه وتكون غير قادره على إعطائه الحب الذي يحتاجه ويحدث هذا النوع في الحالات التالية:

1. فقدان الجو الأسري بشكل تام: ويكون بسبب عدم قدرة الوالدين على انشاء علاقات أسرية سليمة وعدم الإستقرار الإنفعالي لهما، ويكون سبب ذلك في أنهما قد فقدوا الحياة البيئية السوية في فترة طفولتهما، فأصبحوا غير قادرين على إعطائها لابنائهم.

2. توفر الجو الأسري مع عدم قدرة الوالدين على القيام بوظيفتهما واحتواء ابنائهما بشكل دائم لسبب من الأسباب (ابو سيف وعبد الجواد، 2017).

وتتأثر نتائج الحرمان بعده عوامل تلعب دوراً في استجابات الأفراد المحرومين ومنها ما يلي :-

1. العمر الزمني ونوع الحرمان: تختلف استجابات الأفراد للحرمان والأحداث الضاغطة باختلاف مستوياتهم العمرية ونوع الحرمان الذي قد تعرضوا له حيث أن الحرمان بالوفاة تكون استجابة الفرد عليه أكبر كلما تقدم الفرد بالعمر أي أن استجابة المراهقين لهذا الحدث الضاغط أكبر منه لدى الاطفال، كما وتتأثر استجابة الأفراد لحدوث الطلاق بين الوالدين بالعمر الزمني لهؤلاء الافراد ايضاً.

2. الجنس: يختلف الذكور عن الإناث في استجاباتهم لآثار الحرمان والضغوط النفسية والإجتماعية الناتجة عنه فقد وجدت الدراسات أن الذكور أكثر قابلية للاصابة بهذه الضغوط والإحساس بالمعاناه من آثار الحرمان ولكن قد يختلف الأمر بين الذكور والاناث باختلاف شكل الحرمان أو نوعه.

3. الخصائص المزاجية: يختلف الأفراد في استجاباتهم لآثار الحرمان باختلاف صفاتهم المزاجية، كما اشارت الدراسات أن الأفراد الذين لديهم حالات مزاجية سلبية كثيرة هم

أكثر قابلية للتأثر سلباً من الأفراد الذين لديهم حالات مزاجية ايجابية، أي ان الصفات الإيجابية للفرد قد تحميه من الآثار السلبية لهذا الحرمان (راتر، 1991).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال تجربة الباحثة في العمل كمرشدة في الميدان التربوي لاحظت ازدياد نسبة الطلبة المحرومين من احد الوالدين أو كليهما بسبب الطلاق أو اليتيم، وقد يعود ذلك للظروف الراهنة التي تحدث داخل الأسر كالخلافات أو عدم الاتفاق بين الزوجين وزيادة متطلبات الحياة التي تتعرض لها الأسر في الوقت الحالي، وتعرض بعض الأسر لظروف صعبة وقاسية كموت الأب فيها مما ينتج عن ذلك شعور الطلبة المحرومين بمشاعر من الاستياء والاضطراب الذي من الممكن أن يؤثر على نظرتهم للحياة، وهم ضمن بيئة يتفاعلون فيها مع الطلبة غير المحرومين فلمست الباحثة الحاجة الى التركيز على هذه العينة لأنها جزء من الجيل الصاعد الذي تبني عليه هذه الأمة امالها، وكما أن المراهقة فترة حرجة بحاجة للإهتمام والرعاية والدعم والتوجيه للأفراد وخاصةً الأفراد المحرومين، فهل إذا وفرت البيئة المدرسية المناخ المناسب سيؤثر ذلك على مستوى الرضا عن الحياه لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين أم لا.

ولذلك لقد ارتأت الباحثة إلى ضرورة الكشف عن مستوى المناخ المدرسي الايجابي لدى الطلبة المحرومين من الوالدين ومقارنته بالطلبة غير المحرومين والتعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى هؤلاء الطلبة، وبالتحديد فإن الدراسة الحالية قد هدفت الى الاجابة عن الاسئلة التالية :-

1- ما مستوى المناخ المدرسي الايجابي لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين

؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى المناخ المدرسي الايجابي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (الحرمان، الجنس، المعدل الدراسي، الصف الدراسي، نوع المدرسة)؟

3- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (الحرمان، الجنس، المعدل الدراسي، الصف الدراسي، نوع المدرسة)؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى المناخ المدرسي الايجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تظهر أهمية الدراسة الحالية من أهمية العينة التي تناولتها، والمتمثلة بالطلبة المراهقين المحرومين وغير المحرومين حيث تمثل شريحة هامة من المجتمع، كما تظهر أهمية الدراسة في أنها الدراسة الاولى في حدود علم الباحثة التي حاولت الربط بين المناخ المدرسي والرضا عن الحياة في البيئة العربية، وانها تناولت دراسة عينتها من جوانب لم يتم التركيز عليها من قبل الدراسات السابقة لهذه العينة فتكمل الدراسة الحالية هذه الجوانب وتضيف بذلك على الدراسات السابقة الخاصة بالعينة.

الأهمية التطبيقية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال نتائجها حيث أن نتائجها ستفوق العاملين الى الاهتمام بإثراء المناخ المدرسي بما يخدم الطلبة بتحسين نظرتهم نحو الحياة من خلال تقديم

الأنشطة الإثرائية والبرامج الدراسية بطرق تلبي احتياجاتهم الأمر الذي يساعد على تحسين نظرتهم للحياة بشكل ايجابي، وأيضاً توفر هذه الدراسة مقاييس حديثة ويتناسب تطبيقها على الطلبة في مستوى مرحلة المراهقة وهي: مقياس المناخ المدرسي/ مقياس الرضا عن الحياة والتي يمكن استخدامها من قبل الباحثين المهتمين في هذا المجال كما وتمكنهم أيضاً الإستفادة من المعلومات والنتائج التي ستولدها هذه الدراسة التي تدعم هذه المعلومات أبحاثهم وبالتالي التوصل الى نتائج افضل، كما وتدعم نتائج هذه الدراسة علم النفس الايجابي ليتضمن الجانب المهمل نوعاً ما والمتعلق بالمدرسة أو الحياة التعليمية من خلال ربط متغيراتها لمعرفة العلاقة بينهما وهما المناخ المدرسي والرضا عن الحياة معا لأول مرة في البيئة العربية.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية

المناخ المدرسي الايجابي

يعرف بأنه الجو النفسي والاجتماعي الذي يعم المدرسة وهو الذي يشير إلى نمط التأثيرات و التفاعلات بين الطالب والمعلم وتوجيهات وتسييرات المعلمين للطلبة وإحساس الطلبة بالأمن وتفاعلات الطلاب مع بعضهم بعضاً وعلاقاتهم بين بعضهم بعضاً والأنشطة المتنوعة المتاحة في المدرسة (العزام وغزلان، 2013).

ويعرف اجرائياً: الدرجة التي حصل عليها المستجيب على مقياس المناخ المدرسي، الذي قامت الباحثة بإستخدامه لأغراض الدراسة الحالية.

الرضا عن الحياة

ويعرف بأنه هو الذي يتضمن تقييماً أو حكماً شاملاً لحياة الفرد ككل، حيث يمثل هذا الحكم أو التقييم عاملاً إدراكياً، يظهر من خلاله التجارب السابقة الماضية والواقع الحالي

والتوقعات المستقبلية، ويمكن للكثير من العوامل التأثير في هذا الحكم كشخصية الفرد ومستويات الإدراك والدخل والتعليم والبيئة وغيرها العديد من العوامل (De oliveira & Hlebec, 2016). ويعرف اجرائيا: الدرجة التي حصل عليها المستجيب على مقياس الرضا عن الحياة، الذي قامت الباحثة بتطويره لأغراض الدراسة الحالية.

الطلبة المحرومين وغير المحرومين

الطلبة المحرومين:- هم الطلبة المحرومين من البيئة الأسرية أي الذين لا يعيشون مع الأم والأب معاً لأسباب مثل موت الأب أو اليتيم والطلاق بين الوالدين أو الانفصال (الظفري والسعيد، 2010).

واجرائيا:- هم الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية والخاصة والذين ينتمون لاسر غير مكتملة في اعضائها وهم المستجيبين على مقياس الدراسة.

الطلبة غير المحرومين:- هم الطلبة الذين يعيشون مع الأم والأب معاً ضمن بيئة أسرية متكاملة (الظفري والسعيد، 2010).

واجرائيا:- هم الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية والخاصة والذين ينتمون لأسر مكتملة في اعضائها وهم المستجيبين على مقياس الدراسة.

حدود ومحددات الدراسة

تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من الطلبة المحرومين بسبب الطلاق او اليتيم وغير المحرومين ذوي الفئة العمرية من (15_17) سنة في مدارس مختلفة من محافظة اردب، وذلك خلال الفصل الدراسي الاول (2019/2020)، وتحدد نتائج الدراسة في ضوء جدية وكفاءة استجابات أفراد العينة على مقياسي الدراسة التي قامت الباحثة باستخدامها وتطويرها بحيث تتناسب مع هدف الدراسة بناءً على الدراسات و الأدب النظري السابق التي تم استخدامها وهي:

1. مقياس المناخ المدرسي

2. مقياس الرضا عن الحياة

وبالتالي لا يمكن تعميم نتائج الدراسة إلا في ضوء جدية وكفاءة استجابات أفراد العينة على مقياسي الدراسة، كما تتحدد نتائج الدراسة في ضوء المفاهيم والمصطلحات الخاصة بها.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة العربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي وقد تم استعراض هذه الدراسات من الاقدم للأحدث ضمن ثلاث محاور على النحو الآتي:-

المحور الاول:- دراسات ذات علاقة بالمناخ المدرسي

قام نواس (2002) بدراسة هدفت للتعرف الى مستوى المناخ المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة هذه المرحلة وبلغت عينة الدراسة (576) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس المناخ الاجتماعي النفسي للمدارس الثانوية ومقياس الصحة النفسية، وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها:- أن مستوى المناخ المدرسي السائد في المدارس الثانوية بمحافظة غزة كان متوسط، وأنه لا توجد فروق دالة احصائياً في إدراك الطلبة للمناخ المدرسي تعزى للجنس والتخصص الدراسي، وأنه لا توجد علاقة دالة احصائياً بين المناخ المدرسي والصحة النفسية.

كما قام أبو الريش (2008) بدراسة رمت الى التعرف على أساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلاب الأيتام ذوي الظروف الخاصة " اللقطاء" وعلاقتها بالتحصيل: دراسة مسحية لآراء الطلاب في جميع مؤسسات الرعاية الموجودة في العاصمة المقدسة مدينة مكة المكرمة في السعودية، واستخدم الباحث مقياس أساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين، وتوصل الى نتائج أهمها:- أنه لا يوجد اختلاف ولا فروق في اساليب التعامل مع الطلبة الأيتام بين المراحل الدراسية، وأنه لا يوجد علاقة بين اساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع

الطلبة الأيتام والتحصيل الدراسي لديهم، وإلى أنه لا توجد أي فروق في أساليب التعامل مع الطلبة الأيتام تعود للجنس (ذكور/إناث)، وإلى أن المرحلة الابتدائية تتعم بحرية أكبر من المرحلة المتوسطة والثانوية، وأنه هناك فرق إيجابي في بعدي التسامح والإستقلال للأيتام الإناث، وإلى حيادية تقديرات الطلبة الأيتام لأساليب التعامل معهم ومسالمتهم، وإلى إبراز أساليب التعامل التي يرغب فيها الطلاب الأيتام (كالتكيز على الإيجابية في التعامل، والتعامل معهم باحترام، والتعامل بالعدل والمساواة مع الطلبة العاديين، والتشجيع المستمر والتحفيز لمجهودهم، والمتابعة لما يقومون به، والمشاركة في البرامج والأنشطة).

وأجرى طعيمة (2010) دراسة هدفت للتعرف الى العلاقة بين المناخ المدرسي وبعض المشكلات السلوكية المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القاهرة في مصر وبلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة واستخدم الباحث مقياس المناخ المدرسي ومقياس المشكلات السلوكية المدرسية، وتوصل الى نتائج أهمها:- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين المناخ المدرسي والمشكلات السلوكية المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ووجود فروق دالة احصائياً في درجات المناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

في حين أجرى دفع الله (2011) دراسة هدفت الى الكشف عن اوجه المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي والتفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حلفا الجديدة ونهر عطبرة قطاع حلفا الجديدة في السودان وبلغ عدد الطلبة (300) طالب وطالبة وقد استخدم الباحث الأدوات التالية في دراسته :- مقياس المناخ المدرسي، ومقياس التوافق الدراسي، واختبار التفكير الإبتكاري، وأظهرت النتائج بأن المناخ المدرسي لدى طلبة مجتمع الدراسة يتصف بالإيجابية ، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ المدرسي والتوافق الدراسي، وأنه لا يوجد فروق دالة

احصائياً في المناخ المدرسي والتوافق الدراسي والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية يعود لنوع المدرسة (خاصة - حكومية).

كما وقامت الكناني (2014) بدراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي وأساليب تعامل الإدارة المدرسية مع الطالبات اليتيمات وقريناتهن في المرحلة الإعدادية في العراق وبلغ عدد العينة (1500) طالبة يتيمة وغير يتيمة، وتم استخدام مقياس قامت الباحثة ببناءه للأساليب الثلاث لتعامل إدارة المدرسة، وكانت أبرز النتائج ما يلي :- كان هناك فرق بين العينتين في الأسلوب الديمقراطي لصالح الطالبات اليتيمات وكان هناك فرق بين العينتين في الأسلوب التسلطي لصالح الطالبات غير اليتيمات ولم يكن هناك فرق بين الطالبات اليتيمات وغير اليتيمات في الأسلوب الفوضوي، ولا يوجد فروق في العلاقة بين التحصيل الدراسي وأساليب تعامل الإدارة المدرسية لدى الطالبات اليتيمات وغير اليتيمات.

وكذلك دراسة صولي (2014) التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط والتعليم الثانوي في مدينة ورقلة الموجودة في الجزائر وبلغت عينة الدراسة (978) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس المناخ المدرسي ومقياس الصحة النفسية، وأظهرت الدراسة نتائج أبرزها :- أن نوع المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي كان مفتوح وأن مستوى الصحة النفسية في مدارس التعليم المتوسط والثانوي كان مرتفع وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى الصحة النفسية وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية

في مستوى الصحة النفسية تعود لمتغير المنطقة الجغرافية يرجع لصالح طلاب الريف ، ولمتغير المرحلة التعليمية يرجع لصالح طلاب السنة الثالثة ثانوي .

كما قامت محمد (2017) بدراسة سعت الى معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز لدى طلاب المدارس الثانوية بأمر درمان وبلغت عينة الدراسة (149) طالب وطالبة، وتم إستخدام المقاييس التالية:- مقياس المناخ المدرسي ومقياس دافعية الإنجاز، وكانت أبرز النتائج كما يلي :- يمتاز المناخ المدرسي لدى الطلبة ذكوراً وإناثاً بالإيجابية، كما أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين المناخ المدرسي الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما أنه يوجد هناك فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في درجات المناخ المدرسي لصالح الطالبات الاناث.

وقام الربيعي (2019) بدراسة هدفت للتعرف الى مستوى المناخ المدرسي وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء _ اليمن في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث مقياس المناخ المدرسي واختبار تورنس للتفكير الابتكاري وبلغت عينة الدراسة (600) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها:- أن مستوى المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس أمانة العاصمة صنعاء كان متوسط، وإلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوى المناخ المدرسي ومستوى القدرة على التفكير الإبتكاري، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المناخ المدرسي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الاناث ومتغير نوع المدرسة لصالح طلبة المدارس الخاصة، بينما لم يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المناخ المدرسي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

المحور الثاني:- دراسات ذات علاقة بالرضا عن الحياة

قام سفنتشي وسفنتشي وفيكالي (Civitci, Civitci, & Fiyakali, 2009) بدراسة سعت إلى معرفة درجات أو مستويات الشعور بالوحدة النفسية والرضا العام عن الحياة لدى طلاب المدارس الثانوية ذوي الأبوين المطلقين وغير المطلقين في تركيا وتكونت عينة الدراسة من (836) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس الرضا عن الحياة SWLS ومقياس الوحدة النفسية UCLA، وأشارت النتائج إلى أن التأثير السلبي للوحدة النفسية على الرضا عن الحياة كان أعلى لدى المراهقين ذوي الأبوين المطلقين، حيث كان المراهقين ذوي الأباوين المطلقين أكثر شعوراً بالوحدة النفسية وأقل شعوراً بالرضا عن الحياة من ذوي الأباوين غير المطلقين، وكان هناك فرق كبير في الشعور بالوحدة النفسية ومستويات الرضا العام عن الحياة لدى المراهقين ذوي الأبوين المطلقين حسب متغير عدد الاخوة ، بينما لم يكن هناك فيما يتعلق بالجنس (ذكر/ انثى)، والصف الدراسي، والإقامة مع الوالدين، وعدد مرات التواصل مع الآباء المطلقين، وعمر الطالب عندما تم الطلاق.

وأجرى بني اسماعيل (2011) دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الاسرية والرضا عن الأداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم وبلغت عينة الدراسة (412) طالبا وطالبة، وتم استخدام مقياس الرضا عن الحياة ومقياس أساليب التنشئة الاسرية ومقياس الرضا عن الأداء المدرسي وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها:- ان درجة الرضا عن الحياة لدى الطلبة المراهقين كانت عالية وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة على مقياس الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة على مقياس الرضا عن الحياة وأسلوب التنشئة الاسرية (الديمقراطي والمتساهل) وبين درجات الطلبة على

مقياس الرضا عن الحياة ومقياس الرضا عن الأداء المدرسي، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة على مقياس الرضا عن الحياة وأسلوب التنشئة الاسرية (المتسلط).

وقامت الدبوني (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة والتماسك الأسري لدى طلبة المرحلة الإعدادية في العراق، وبلغت عينة الدراسة (800) طالب وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة مقياس الرضا عن الحياة واستخدمت مقياس التماسك الأسري، وأشارت النتائج الى تمتع طلبة المرحلة الاعدادية بمستوى عالي من الرضا عن الحياة، وإلى وجود علاقة دالة احصائياً بين الرضا عن الحياة والتماسك الأسري لدى طلبة المرحلة الإعدادية ووجود فرق في العلاقة حسب متغير الجنس لصالح الإناث بينما لا يوجد فرق في العلاقة حسب متغيري التخصص والصف الدراسي.

كما قام حنتول (2015) بدراسة سعت إلى الكشف عن طبيعة جودة الحياة لدى الأيتام مجهولي الابوين في المؤسسات الإيوائية، وكذلك الكشف عن أثر المتغيرات التاليه :- (الجنس _ الضغوط النفسية _ الإكتئاب) في إدراك اليتيم لجودة الحياة وبلغت عينة الدراسة (45) يتيماً مجهول الابوين في مدينة جازان، واستخدم الباحث مقياس جودة الحياة من إعداد الباحث، وقائمة بيك للإكتئاب، ومقياس الضغوط النفسية للأيتام، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات جودة الحياة المدركة لدى عينة الدراسة الكلية تعزى لمتغير الجنس (ذكر / انثى)، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات جودة الحياة المدركة لدى عينة الدراسة الكلية تعزى لمتغير الضغوط النفسية والإكتئاب.

وكذلك قامت ابلش (2016) بدراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة لدى المراهقين في ليبيا وبلغت عينة الدراسة (120) من الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الصمود النفسي ومقياس الرضا عن الحياة وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: - وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور.

وقامت السميح (2017) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة وتوكيد الذات لدى الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية في تربية البادية الجنوبية في الاردن وبلغت عينة الدراسة (250) طالب وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الرضا عن الحياة لهيوبنر ومقياس توكيد الذات للاراتوس وأشارت النتائج الى أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة كان بدرجة مرتفعة على بعدي العائلة والذات وبدرجة متوسطة على باقي الابعاد، وأن هناك علاقة دالة احصائياً بين الرضا عن الحياة وإبعاد توكيد الذات لصالح بعد العدوانية وبعد الإنسحابية وأظهرت النتائج ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن الحياة لدى الطلبة على بعدي العائلة وبيئة المعيشة تعزى للجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة لدى الطلبة على إبعاد الأصدقاء والمدرسة والذات تعزى للجنس لصالح الإناث.

المحور الثالث:- دراسات ذات علاقة بالمناخ المدرسي والرضا عن الحياة

أجرى تيلف وأرسلان وميرت وكالافات (Telef, Arslan, Mert & Kalafat, 2015)

دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير الدور الوسيط للرضا المدرسي في العلاقة بين دعم المعلمين والعواطف الايجابية والرضا عن الحياة لدى الطلبة المراهقين الذين بلغ عددهم (344) مراهق ومراهقة في مدينة جاناكالي في تركيا، وتم استخدام المقاييس التالية:- مقياس المناخ المدرسي، ومقياس التجارب الإيجابية والسلبية، ومقياس الرضا عن المدرسة الشامل، ومقياس الرضا عن الحياة، وكانت أبرز نتائج الدراسة كما يلي :- تتنبأ العواطف الايجابية ودعم المعلم بالرضا عن الحياة سواء بشكل مباشر وبشكل غير مباشر من خلال الرضا المدرسي، كما أظهرت النتائج بأن الرضا المدرسي متغير وسطي ما بين العواطف الايجابية ودعم المعلم فيما يخص الرضا عن الحياة، أي أن العواطف الايجابية ودعم المعلم تعتبر عوامل هامة للرضا المدرسي والرضا عن الحياة عند الطلبة المراهقين .

وقام الدريدج وآخرون (Aldridge, et.al, 2016) بدراسة هدفت للكشف عن العلاقات بين متغيرات المناخ المدرسي وشعور الطلاب بالرفاهية والرضا عن الحياة والهوية الأخلاقية والمرونة، وبلغت عينة الدراسة (2122) من طلبة المدارس الثانوية في مدينة بيرث غرب استراليا، وتم استخدام مقاييس لمتغيرات المناخ المدرسي (مقياس دعم المعلم ومقياس إتصال الأقران ومقياس إتصال المدرسة ومقياس التنوع الثقافي ومقياس وضوح القواعد المدرسية ومقياس الإبلاغ عن المشاكل وطلب المساعدة) وتم استخدام مقياس الهوية الأخلاقية ومقياس الهوية العرقية ومقياس المرونة ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس الرفاهية. وكانت أبرز النتائج

بأن هناك ارتباط بين متغيرات المناخ المدرسي الستة وشعور الطلبة بالرفاهية والرضا عن الحياة والهوية العرقية والهوية الأخلاقية والمرونة.

كما قام إن وكيم وكارني (In, kim, & carney, 2019) بدراسة هدفت الى الكشف عن علاقة المهارات الإجتماعية والمناخ المدرسي برضا حياة الأطفال في سن المدرسة ودور الترابط المدرسي كوسيط بينهم، وفيما إذا كان هناك تناقض أو أي إختلاف ممكن بين الجنسين في هذه العلاقات وبلغت عينة الدراسة 873 طالب وطالبة من طلبة المدارس الريفية في شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وتم إستخدام المقاييس التالية في الدراسة:- مقياس المهارات الإجتماعية ومقياس المناخ المدرسي ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس الترابط المدرسي، وكانت أبرز النتائج كما يلي:- إن المهارات الإجتماعية والمناخ المدرسي يؤديان للرضا عن الحياه بشكل مباشر وغير مباشر عن طريق تحسين الترابط المدرسي، وأن العلاقة المباشرة بين المناخ المدرسي والرضا عن الحياة كانت ذو أهمية للذكور، والعلاقات الأخرى ثابتة فيما يتعلق بالجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة فقد لاحظت الباحثة وجود تباين في أهداف هذه الدراسات وفي متغيراتها وفي نتائجها ايضاً، فقد سعت الدراسات السابقة إلى الكشف عن مستوى المناخ المدرسي لدى الطلبة كما في دراسة نواس (2002) ودراسة الربيعي (2019)، ودراسة دفع الله (2011) ودراسة صولي (2014) ودراسة محمد (2017). كما سعت بعضها إلى البحث عن مستوى الرضا عن الحياة كما في دراسة اسماعيل (2011) ودراسة الدبوني (2013)، ودراسة

السميحين (2017)، ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تطوير اداتا الدراسة كدراسة اسماعيل (2011).

ونلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة التركيز على عينة الطلبة غير المحرومين أكثر من الطلبة المحرومين كما في دراسة نواس (2002) ودراسة طعيمة (2010) ودراسة دفع الله (2011) ودراسة صولي (2014) ودراسة محمد (2017) ودراسة الربيعي (2019) ودراسة بني اسماعيل (2011) ودراسة الدبوني (2013) ودراسة ابليش (2016) ودراسة السميحين (2017) ودراسة (Telef et al., 2015) ودراسة (Aldridge, et.al, 2016) ودراسة (In et al., 2019).

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها دراسة مقارنة جمعت ما بين فئتين من الطلبة وهم المحرومين وغير المحرومين حيث أن أغلب الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة ركزت على فئة واحدة منهم فقط، واتضح من خلال عرض الدراسات السابقة بأن الطلبة المحرومين لم يتم التركيز على دراسة المناخ المدرسي لديهم فإن أغلب الدراسات المرتبطة بهم تهتم بالمشكلات المتعلقة بهؤلاء الطلبة أو دراسة مؤسساتهم الذين قد ينتمون إليها متجاهلين المدرسة والذين يقضون فيها وقت طويل من حياتهم اليومية.

كما أنها الدراسة الأولى التي جمعت بين المناخ المدرسي والرضا عن الحياة في البيئة العربية وهذا كله يعد مميّزاً لهذه الدراسة عن الدراسات السابقة ومبرراً للبحث في موضوعها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وعرضاً لأدوات الدراسة، ودلالات الصدق والثبات فيها، وتحديد إجراءات الدراسة ومتغيراتها ومنهجيتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين في لواء قصبة اربد في محافظة اربد، والبالغ عددهم (26.026) طالب وطالبة والمسجلين في مديرية التربية والتعليم لعام (2019).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (400) اي بنسبة (1.5%) من الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين في عدد من المدارس الحكومية والخاصة وهي: مدرسة شفيق ارشيدات الثانوية للبنين، مدرسة الراهبات الوردية المختلطة، مدرسة الملك الحسين بن طلال للبنين، مدرسة جمانة الثانوية للبنات، مدرسة أكاديمية الفرخ، مدرسة رابعة العدوية للبنات، مدرسة ثانوية اربد الشاملة للبنات، مدارس البشر الدولية، مدرسة بشرى الثانوية المختلطة، حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية. والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
50.5	202	ذكر	الجنس
49.5	198	انثى	
43.3	173	العاشر	الصف
30.0	120	الأول ثانوي	
26.8	107	الثاني ثانوي	
44.3	177	خاصة	نوع المدرسة
55.8	223	حكومية	
29.0	116	جيد	المعدل
34.5	138	جيد جداً	
36.5	146	ممتاز	
12.3	49	محروم	حالة الحرمان
87.8	351	غير محروم	
100.0	400	المجموع	

مقياسا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بالتعرف الى مستوى المناخ المدرسي الإيجابي لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين وعلاقته بالرضا عن الحياه لديهم، استخدمت الباحثة مقياسي الدراسة وهما:

أولاً: مقياس المناخ المدرسي

بههدف التعرف الى مستوى المناخ المدرسي الإيجابي لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين، قامت الباحثة باستخدام المقياس المبني من قبل زهراء (2018)، والذي تكون من (52) فقرة موزعة على (5) ابعاد والذي تم استخراج معاملات صدقه وثباته حيث تم التحقق من صدقه من خلال عرضه على مجموعة مكونة من (5) من المحكمين وقاموا بوضع ملاحظاتهم وتوجيهاتهم على فقرات المقياس، وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبيان مدى

ارتباط الفقرات ببعضها بعضاً ومتى ارتباطها مع المقياس ككل، أما ثبات المقياس تم التحقق منه بطريقتي (الفا كورنباخ) وقد بلغ الثبات بهذه الطريقة 0.880 و (التجزئة النصفية) وقد بلغ الثبات بهذه الطريقة 0.862.

دلالات صدق وثبات مقياس المناخ المدرسي في صورته الحالية

تم التحقق من دلالات صدق المقياس الذي تكون بصورته الأولية قبل التحكيم من (52) فقرة تغطي (5) أبعاد وهي: (علاقة الطالب بالمعلم وله (13) فقرة، علاقة الطلاب ببعضهم بعضاً وله (11) فقرة، علاقة الطالب بمحتوى المنهاج وله (8) فقرة، علاقة الطالب بالادارة المدرسية وله (8) فقرة، علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة وله (12) فقرة) (ملحق، أ).

الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس المناخ المدرسي وأبعاده تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة مكونة من (12) من المحكمين ذوي الخبرة والإختصاص في مجالات الإرشاد النفسي وعلم النفس من كلية التربية في جامعة اليرموك (ملحق، ب)، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى المقياس من حيث: درجة انتماء الفقرة للبعد الذي أدرجت فيه، ووضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً، وقد أبدى عدداً من المحكمين بعض الملاحظات والتعديلات، وكان المعيار الذي تم الإعتماد عليه في قبول الفقرات أو حذفها هو حصول الفقرة على نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وبذلك حذفت الفقرات (11، 12، 13) من البعد الأول (علاقة الطالب بالمعلم)، والفقرات (2، 11) من البعد الثاني (علاقة الطلاب ببعضهم بعضاً)، والفقرات (10، 11، 12) من البعد الخامس (علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة) للمقياس ليصبح (44) فقرة في صورته النهائية بعد التحكيم موزعة على خمسة أبعاد (علاقة الطالب بالمعلم) وتكوّن من (10) فقرات، (علاقة الطلاب ببعضهم بعضاً) وتكون من (9) فقرات، (علاقة الطالب بمحتوى المنهاج) وتكون من (8) فقرات، (علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة) وتكون من (8) فقرات، (علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة) وتكون من (9) فقرات (ملحق، ج).

مؤشرات صدق البناء لمقياس المناخ المدرسي

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم استخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (60) من الطلبة المحرومين وغير المحرومين، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل

ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالبعد التي تنتمي إليه، وبين كل بعد والدرجة الكلية من جهة أخرى، والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والبعد التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	البعد	نص الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
1	علاقة الطالب بالمعلم	يساعدني المعلمون في حل مشكلاتي الشخصية	** .69	** .58
2	علاقة الطلاب ببعضهم	أشعر بمحبة زملائي لي	** .75	** .48
3	علاقة الطالب بالمنهاج	ما أتعلمه في المدرسة يلبي حاجاتي	** .67	** .62
4	علاقة الطالب بالمعلم	يدعم معلمي ثقتي بنفسي	** .65	** .60
5	علاقة الطالب بالمعلم	ينصف المعلمون في تعاملهم مع الطلبة	** .87	** .80
6	علاقة الطلاب ببعضهم	يرحب زملائي بالطلبة الجدد	** .71	** .47
7	علاقة الطالب بالمعلم	يحسن المعلمين معاملتي	** .77	** .72
8	علاقة الطالب بالمنهاج	أشعر بأن المواد الدراسية التي يحتويها البرنامج الدراسي متكاملة فيما بينها	** .78	** .59
9	علاقة الطالب بالمعلم	ينصحن معلمي كلما إحتجت إلى نصيحة	** .81	** .69
10	علاقة الطلاب ببعضهم	أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات مدرسية	** .59	* .30
11	علاقة الطالب بالمعلم	تربطني علاقة إحترام و تقدير متبادل مع معلمي	** .67	** .59
12	علاقة الطلاب ببعضهم	أشعر بالإرتياح مع زملائي في المدرسة	** .77	** .43

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع البعد	نص الفقرة	البعد	رقم الفقرة
** .71	** .75	يراعي المعلمون مصلحة الطلبة	علاقة الطالب بالمعلم	13
** .39	** .76	أفضل أن أكون بالقرب من زملائي	علاقة الطلاب ببعضهم	14
** .65	** .59	أستطيع ممارسة النشاطات المدرسية في مدرستنا	علاقة الطالب بالبيئة المادية	15
** .64	** .80	في صفنا يحب الطلاب بعضهم بعضاً	علاقة الطلاب ببعضهم	16
** .61	** .77	يسأل عني معلميني عندما أتغيب عن المدرسة	علاقة الطالب بالمعلم	17
** .44	** .69	يوجد ثقة متبادلة بيني وبين زملائي	علاقة الطلاب ببعضهم	18
** .36	** .72	يرغب زملائي في التعامل معي	علاقة الطلاب ببعضهم	19
** .63	** .70	يمكنني الإتصال بمعلمي عند الحاجة	علاقة الطالب بالمعلم	20
** .46	** .51	كل ما أتعلمه يتوافق مع إمكانياتي وقدراتي	علاقة الطالب بالمنهاج	21
** .52	** .66	يوجد في مدرستنا مساحات خضراء (أشجار ونباتات)	علاقة الطالب بالبيئة المادية	22
** .73	** .78	يشجعني معلميني على التعبير عن رأيي	علاقة الطالب بالمعلم	23
** .66	** .80	أتواصل مع إدارة المدرسة بسهولة عند الحاجة	علاقة الطالب بالإدارة	24
** .77	** .88	تساعدني الإدارة في حل مشكلاتي المدرسية	علاقة الطالب بالإدارة	25
** .58	** .76	تساعدني موضوعات المنهاج على حل المشكلات التي تواجهني في	علاقة الطالب بالمنهاج	26

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع البعد	نص الفقرة	البعد	رقم الفقرة
		الحياة		
** .43	** .59	أجد متعة في محتوى المواد الدراسية التي أدرسها	علاقة الطالب بالمنهاج	27
** .74	** .82	تطبق القوانين في مدرستنا على جميع الطلبة بالعدالة والمساواة	علاقة الطالب بالإدارة	28
** .72	** .81	تشجع إدارة مدرستنا المواهب والإبداعات لدى الطلبة	علاقة الطالب بالإدارة	29
** .69	** .77	تدعم المواد الدراسية القيم الأخلاقية في نفوسنا	علاقة الطالب بالمنهاج	30
** .51	** .60	أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها	علاقة الطالب بالإدارة	31
** .38	** .60	يستقبلنا المدير كل صباح عند باب المدرسة	علاقة الطالب بالإدارة	32
** .64	** .40	يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا	علاقة الطالب بالمنهاج	33
** .62	** .65	تتدخل إدارة المدرسة في حل الصراعات بين الطلبة	علاقة الطالب بالإدارة	34
** .61	** .70	دورات المياه في مدرستنا صالحة للإستعمال	علاقة الطالب بالبيئة المادية	35
** .58	** .75	توجد بمدرستنا ملاعب مناسبة لممارسة الرياضة	علاقة الطالب بالبيئة المادية	36
** .54	** .75	يوجد في صفوفنا تدفئة مناسبة في الشتاء	علاقة الطالب بالبيئة المادية	37
** .75	** .77	تتعامل إدارة المدرسة معي بمعاملة حسنة	علاقة الطالب بالإدارة	38
** .50	** .79	يحتوي صفنا على مكيف أو مروحة هوائية في فصل الصيف	علاقة الطالب بالبيئة المادية	39

رقم الفقرة	البعد	نص الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
40	علاقة الطالب بالمنهاج	المنهاج الدراسي يعدني إعداداً جيداً للمستقبل	** .67	** .71
41	علاقة الطالب بالبيئة المادية	يتمتع مبنى مدرستنا بمساحة واسعة	** .87	** .51
42	علاقة الطالب بالبيئة المادية	المدرسة التي أدرس فيها نظيفة	** .60	** .64
43	علاقة الطلاب ببعضهم	أفضل مراجعة دروسي مع زملائي	** .42	** .49
44	علاقة الطالب بالبيئة المادية	الإضاءة في صفوفنا متوفرة بشكل كاف	** .67	** .55

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يلاحظ من خلال الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالابعاد التي تنتمي إليها تراوحت ما بين (0.40-0.88)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات، والمقياس ككل بين (0.30-0.80) وقد اعتمد معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه عن (0.30)، وفقاً لما أشار إليه (Hattie, 1985)، وبناءً عليه فقد تم قبول جميع الفقرات، وبالتالي يكون مقياس المناخ المدرسي بصورته النهائية من (44) فقرة (ملحق، ج). وتم حساب قيم معاملات الارتباط البيئية لأبعاد مقياس المناخ المدرسي، وقيم الابعاد بالمقياس ككل، كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3) معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية

علاقة	علاقة	علاقة	علاقة	علاقة	علاقة	الأبعاد
علاقة الطالب	علاقة الطالب	علاقة الطالب	علاقة الطالب	علاقة الطلبة	علاقة الطالب	
مقياس المناخ المدرسي	بالبينة المادية داخل المدرسة	علاقة الطالب بالإدارة	بمحتوى المنهاج	ببعضهم	بالمعلم	
					1	علاقة الطالب بالمعلم
				1	** .565	علاقة الطلبة ببعضهم
			1	** .393	** .694	علاقة الطالب بمحتوى المنهاج
		1	** .712	** .384	** .736	علاقة الطالب بالإدارة
	1	** .707	** .639	** .361	** .599	علاقة الطالب بالبينة المادية داخل المدرسة
1	** .821	** .863	** .839	** .651	** .892	مقياس المناخ المدرسي

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ويلاحظ من خلال الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المناخ المدرسي، قد تراوحت بين (0.361-0.736)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل تراوحت بين (0.651-0.892).

ثبات مقياس المناخ المدرسي

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test-

retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة

مكوّنة من (60) من الطلبة المحرومين وغير المحرومين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والدرجة الكلية

الابتساق الداخلي	ثبات الإعادة	البعد
0.90	0.91	علاقة الطالب بالمعلم
0.85	0.93	علاقة الطلبة ببعضهم
0.85	0.89	علاقة الطالب بمحتوى المنهاج
0.88	0.92	علاقة الطالب بالإدارة
0.83	0.90	علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة
0.95	0.93	مقياس المناخ المدرسي

تصحيح مقياس المناخ المدرسي

تكوّن مقياس المناخ المدرسي بصورته النهائية من (44) فقرة، حيث تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح المقياس، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، علماً بأنه جميع الفقرات تم صياغتها باتجاه موجب، وبناءً على ذلك صنفّت إجابات أفراد الدراسة إلى ثلاث مستويات على النحو التالي: منخفض، تعطى للدرجة التي تتراوح بين (1.00 - 2.33) متوسط، تعطى للدرجة التي تتراوح بين (2.34 - 3.67) مرتفع، تعطى للدرجة التي تتراوح بين (3.68 - 5.00) وذلك بعد أن تم اعتماد المعيار الاحصائي للمقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:-

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) بعد قسمته على عدد الفئات المطلوبة

(3)

$$1.33 = 3 / 1-5$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة

بهدف التعرف الى مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين، قامت الباحثة بتطوير مقياس خاص بهذه الدراسة بعد الرجوع الى عدد من المقاييس ذات الصلة ومن أبرزها، الذوايدي (2011) و بني اسماعيل (2011) وهيوينر ورفقائه ترجمة عفانة (2018) وتكون المقياس بصورته الأولية قبل التحكيم من (32) فقرة تغطي (5) أبعاد وهي: (الرضا عن الذات وله (7) فقرات، الرضا عن الحياة التعليمية ولها (6) فقرات، الرضا الوجودي وله (7) فقرات، التسلية والإنسجام ولها (5) فقرات، الرضا عن الحياة الإجتماعية ولها (7) فقرات (ملحق، أ).

دلالات صدق وثبات مقياس الرضا عن الحياة

الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الرضا عن الحياة وأبعاده تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة مكونة من (12) من المحكمين ذوي الخبرة والإختصاص في مجالات الإرشاد النفسي وعلم النفس من كلية التربية في جامعة اليرموك (ملحق، ب) ، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى المقياس من حيث: درجة انتماء الفقرة للبعد الذي أدرجت فيه، ووضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً، وقد أبدى عدداً من المحكمين بعض الملاحظات والتعديلات، وكان المعيار الذي تم الإعتماد عليه في قبول الفقرات أو حذفها هو حصول الفقرة على نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وبذلك حذفت فقره (2) من البعد الأول (الرضا عن الذات)

للمقياس ليصبح (31) فقرة في صورته النهائية بعد التحكيم موزعة على خمسة أبعاد (الرضا عن الذات) وتكوّن من (6) فقرات، (الرضا عن الحياة التعليمية) وتكون من (6) فقرات، (الرضا الوجودي) وتكون من (7) فقرات، (التسلية والانسجام) وتكون من (5) فقرات، (الرضا عن الحياة الاجتماعية) وتكون من (7) فقرات (ملحق، ج).

مؤشرات صدق البناء لمقياس الرضا عن الحياة

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (60) من الطلبة المحرومين وغير المحرومين، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالبعد التي تنتمي إليه، وبين كل بعد والدرجة الكلية من جهة أخرى، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول (5) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والبعد التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	البعد	نص الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
1	الرضا عن الذات	أحب نفسي	** .89	** .76
2	الرضا عن الحياة التعليمية	أشارك في الأنشطة اللامنهجية في المدرسة	** .58	** .47
3	الرضا عن الذات	أشعر بقيمة ذاتي	** .85	** .69
4	الرضا عن الحياة التعليمية	أشعر بالإنتماء إلى مدرستي	** .69	** .51
5	الرضا عن الذات	تحقيق الذات غاية أتمنى الوصول إليها	** .60	** .50

رقم الفقرة	البعد	نص الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
6	التسلية والانسجام	أستمتع بالوقت الذي أقضيه في المطالعة وسماع الموسيقى	** .57	** .55
7	الرضا عن الحياة التعليمية	أحب الدراسة والتعليم	** .75	** .58
8	الرضا عن الذات	أستطيع القيام بالعديد من الأشياء بشكل جيد	** .67	** .70
9	الرضا عن الحياة التعليمية	يمثل التعليم قيمة كبيرة في حياتي	** .68	** .62
10	الرضا عن الحياة التعليمية	أحب أداء واجباتي المدرسية	** .78	** .61
11	الرضا عن الذات	أنا راضٍ عن أشياء كثيرة في نفسي	** .75	** .66
12	الرضا عن الحياة التعليمية	طموحي التعليمي ليس له حدود	** .58	** .36
13	الرضا الوجودي	أشعر أن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل	** .86	** .78
14	الرضا عن الحياة الإجتماعية	أشعر بالثقة تجاه سلوكي الإجتماعي	** .72	** .76
15	الرضا الوجودي	أشعر بأن الحياة تسير بمنطق	** .70	** .59
16	التسلية والانسجام	أستمتع بالوقت الذي أمضيه في مشاهدة التلفزيون وشبكة الإنترنت	** .53	** .48
17	الرضا الوجودي	لو كان بإستطاعتي أن أعيش حياتي مرة أخرى فسأختار نفس الحياة	** .77	** .63
18	الرضا عن الحياة الإجتماعية	أمارس دوراً حيوياً في كل الإجتماعات	** .69	** .59
19	الرضا الوجودي	أشعر بالإنسجام مع الطبيعة والكون من حولي	** .77	** .79
20	الرضا عن الحياة الإجتماعية	أشعر بالسعادة حين أقوم بمعاونة الآخرين	** .46	** .38
21	الرضا عن الحياة الإجتماعية	أنا راضٍ عن حياتي الاجتماعية	** .87	** .70
22	الرضا الوجودي	أشعر بأن وجودي له معنى	** .77	** .65

رقم الفقرة	البعد	نص الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
23	الرضا عن الحياة الإجتماعية	أقبل الآخرين وأتعاش معهم كما هم	** .73	** .63
24	الرضا الوجودي	أشعر بأنني أحب الحياة	** .80	** .74
25	الرضا عن الحياة الإجتماعية	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين	** .82	** .72
26	الرضا الوجودي	حياتي تستحق الإهتمام	** .72	** .77
27	التسلية والانسجام	أستمتع بالحفلات التي أحضرها في المناسبات المختلفة	** .71	** .64
28	الرضا عن الذات	أشعر بالرضا عن نفسي بما وصلت اليه	** .73	** .71
29	التسلية والانسجام	أستمتع بالوقت الذي أمضيه في الإسترخاء وممارسة التمارين الرياضية	** .69	** .50
30	الرضا عن الحياة الإجتماعية	أنا راضٍ عن عادات مجتمعي وتقاليد	** .62	** .59
31	التسلية والانسجام	أستمتع بالوقت الذي أمضيه في حضور المباريات الرياضية	** .74	** .50

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يلاحظ من خلال الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالأبعاد التي تنتمي إليها تراوحت ما بين (0.46-0.89)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات، والمقياس ككل بين (0.36-0.79) وقد اعتمد معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه عن (0.30)، وفقاً لما أشار إليه (Hattie, 1985)، وبناءً عليه فقد تم قبول جميع الفقرات، وبالتالي يكون مقياس الرضا عن الحياة بصورته النهائية من (31) فقرة (ملحق، ج). وتم حساب

قيم معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة، وقيم الأبعاد بالمقياس ككل، كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6) معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية

مقياس الرضا عن الحياة	التسلية والانسجام	الرضا عن الحياة الإجتماعية	الرضا الوجودي	الرضا عن الحياة التعليمية	الرضا عن الذات
					1
				1	** .708
			1	** .560	** .772
		1	** .800	** .569	** .714
	1	** .602	** .632	** .468	** .572
1	** .746	** .885	** .913	** .772	** .894

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ويلاحظ من خلال الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الرضا عن الحياة، قد تراوحت بين (0.468-0.800)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل تراوحت بين (0.746-0.913).

ثبات مقياس الرضا عن الحياة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-

retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة

مكوّنة من (60) من الطلبة المحرومين وغير المحرومين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط

بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (7) يبين معامل الإتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (7) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والدرجة الكلية

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الرضا عن الذات	0.90	0.84
الرضا عن الحياة التعليمية	0.89	0.76
الرضا الوجودي	0.87	0.88
الرضا عن الحياة الإجتماعية	0.92	0.83
التسلية والانسجام	0.95	0.75
مقياس الرضا عن الحياة	0.92	0.94

تصحيح مقياس الرضا عن الحياه

تكوّن مقياس الرضا عن الحياة بصورته النهائية من (31) فقرة، حيث تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح المقياس، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، علماً بأنه جميع الفقرات تم صياغتها باتجاه موجب، وبناءً على ذلك صنفنا إجابات أفراد الدراسة إلى ثلاث مستويات على النحو التالي: منخفض ، تعطى للدرجة التي تتراوح بين (1.00 - 2.33) متوسط ، تعطى للدرجة التي تتراوح بين (2.34 - 3.67) مرتفع ، تعطى للدرجة التي تتراوح بين (3.68 - 5.00) وذلك بعد أن تم اعتماد المعيار الاحصائي للمقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) بعد قسمته على عدد الفئات المطلوبة
(3)

$$1.33 = 3 / 1-5$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

إجراءات الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:-

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.

- مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة كالمعلومات المرتبطة بعنوان الدراسة

والدراسات السابقة ذات الصلة والاستفادة منها في تطوير ادوات الدراسة.

- تم استخدام مقياس المناخ المدرسي وتطوير مقياس الرضا عن الحياة وإعدادهم

بصورتهم الأولية ثم عرضهم على مجموعه من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك.

- إحصار كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك (ملحق، د)

ومن مديرية التربية والتعليم (ملحق، هـ) وذلك بهدف تسهيل إجراءات تطبيق المقاييس على أفراد عينة الدراسة .

- تم تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخراج قيم

معاملات الصدق والثبات، وإخراجهم بالصورة النهائية.

- تم توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة والتوضيح لهم عن أهداف الدراسة والتأكيد لهم على سرية المعلومات وأنها ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي وحثهم على ضرورة الدقة في تعبئة البيانات الأولية.

- قامت الباحثة بتوزيع (430) استبانة على عينة الدراسة وتم استرداد (417) منها وبعد التأكد من اكتمال الاجابة على جميع البنود المعطاه تم اعتماد (400) استبانة.

- ولاغراض التحليل الإحصائي تم استخدام (SPSS) لتحليل البيانات وإستخلاص

النتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

1. حالة الحرمان وله فئتان (محروم، غير محروم)
2. الجنس وله فئتان (ذكور، اناث)
3. الصف الدراسي وله ثلاث مستويات (عاشر، أول ثانوي، ثاني ثانوي)
4. نوع المدرسة ولها فئتان (خاصة، حكومة)
5. المعدل الدراسي وله ثلاث مستويات (جيد، جيد جداً، ممتاز)

ثانياً: المتغيرات التابعة

1. المناخ المدرسي وله خمس أبعاد.
2. الرضا عن الحياة وله خمس أبعاد.

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن للتعرف الى مستوى المناخ المدرسي الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة والعلاقة بينهما لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين، وذلك لمناسبته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

المعالجات الاحصائية

تمت المعالجة الاحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وفق التالي:

للإجابة عن السؤال الاول والثالث: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المناخ المدرسي الايجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين.

للأجابة عن السؤال الثاني والرابع: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المناخ المدرسي الايجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة، ثم إجراء تحليل التباين الخماسي المتعدد على الأبعاد والأداه ككل حسب متغيرات الدراسة: الجنس، والصف الدراسي، ونوع المدرسة، والمعدل الدراسي، الحرمان، كما تم إجراء المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الصف الدراسي وأثر المعدل على مستوى المناخ المدرسي الإيجابي لدى الطلبة والمقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الصف الدراسي على الرضا عن الحياة لدى الطلبة.

للإجابة عن السؤال الخامس: تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى المناخ المدرسي الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى كل من الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين.

الفصل الرابع

عرض النتائج

لقد هدفت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى المناخ المدرسي الأيجابي ومستوى الرضا عن الحياة والعلاقة بينهما لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة والأسئلة المتعلقة بها بشكل متسلسل:

السؤال الأول: ما مستوى المناخ المدرسي الايجابي لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المناخ المدرسي الأيجابي لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين ، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

حالة الحرمان								
الرقم	البعد	محررومين	غير محرومين	الرتبة	المتوسط	الانحراف	المستوى	
		الحسابي	المعياري	الرتبة	المتوسط	الانحراف	المستوى	
1	علاقة الطالب بالمعلم	3.21	.885	متوسط	2	3.55	.944	متوسط
2	علاقة الطلاب ببعضهم	3.83	.701	مرتفع	1	3.81	.876	مرتفع

3	علاقة الطالب بالمنهاج	2	3.28	.926	متوسط	4	3.42	.950	متوسط
4	علاقة الطالب بالإدارة	4	3.14	.980	متوسط	3	3.54	1.053	متوسط
5	علاقة الطالب بالبيئة المادية	5	3.06	.910	متوسط	5	3.42	1.001	متوسط
مقياس المناخ المدرسي		3.32	.742	متوسط	3.57	.815	متوسط		

يبين الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة المحرومين قد تراوحت ما بين (3.06-3.83)، حيث جاءت علاقة الطلبة ببعضهم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.83)، بينما جاءت علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.06)، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس المناخ المدرسي ككل (3.32) وأن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة غير المحرومين قد تراوحت ما بين (3.81-3.42)، حيث جاءت علاقة الطلبة ببعضهم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.81)، بينما جاءت علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.42)، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس المناخ المدرسي ككل (3.57).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول: علاقة الطالب بالمعلم:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد علاقة الطالب بالمعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	حالة الحرمان							
		محرومين			غير محرومين				
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	
1	يساعدني المعلمون في حل مشكلاتي الشخصية	10	2.33	1.214	منخفض	10	2.55	1.387	متوسط
4	يدعم معلمي ثقتي بنفسي	4	3.24	1.495	متوسط	6	3.59	1.308	متوسط
5	ينصف المعلمون في تعاملهم مع الطلبة	6	3.10	1.403	متوسط	7	3.57	1.375	متوسط
7	يحسن المعلمين معاملتي	3	3.76	1.199	مرتفع	2	3.96	1.252	مرتفع
9	ينصحن معلميني كلما إحتجت إلى نصيحة	5	3.24	1.199	متوسط	8	3.55	1.387	متوسط
11	تربطني علاقة إحترام و تقدير متبادل مع	1	4.10	1.026	مرتفع	1	4.27	1.151	مرتفع

معلميني									
13	يراعي المعلمون مصلحة الطلبة	2	3.82	1.202	مرتفع	3	3.79	1.274	مرتفع
17	يسأل عني معلميني عندما أتغيب عن المدرسة	7	3.08	1.525	متوسط	5	3.59	1.374	مرتفع
20	يمكنني الإتصال بمعلمي عند الحاجة	9	2.49	1.556	متوسط	9	2.91	1.461	متوسط
23	يشجعني معلميني على التعبير عن رأيي	8	2.98	1.574	متوسط	4	3.70	1.304	مرتفع
العلاقة الطالب بالمعلم		3.21	.885	متوسط	3.55	.944	متوسط		

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة المحرومين قد تراوحت ما بين (2.33-4.10)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على تربطني علاقة إحترام و تقدير متبادل مع معلميني في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.10)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها يساعدي المعلمون في حل مشكلاتي الشخصية بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.33). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.21) وان المتوسطات الحسابية لدى الطلبة غير المحرومين قد تراوحت ما بين (4.10-2.55)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على تربطني علاقة إحترام و تقدير متبادل مع معلميني في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ

(4.27)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها يساعدني المعلمون في حل مشكلاتي الشخصية

بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.55). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.55)

البعد الثاني: علاقة الطلاب ببعضهم بعضاً

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بعقد علاقة الطلاب ببعضهم بعضاً مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	حالة الحرمان						
		محرومين			غير محرومين			
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
2	أشعر بمحبة زملائي لي	5	3.94	.922	مرتفع	1	4.11	1.092
6	يرحب زملائي بالطلبة الجدد	3	4.08	1.239	مرتفع	4	3.94	1.264
10	أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات مدرسية	6	3.71	1.173	مرتفع	8	3.66	1.338
12	أشعر بالإرتياح مع زملائي في المدرسة	2	4.16	1.028	مرتفع	3	3.97	1.183
14	أفضل أن أكون بالقرب من زملائي	4	4.08	1.096	مرتفع	2	3.98	1.190
16	في صفنا يحب الطلاب بعضهم بعضاً	8	3.43	1.258	متوسط	7	3.70	1.327
18	يوجد ثقة متبادلة	7	3.63	1.185	متوسط	6	3.75	1.270

بيني وبين زملائي									
19	يرغب زملائي في التعامل معي	1	4.29	.842	مرتفع	5	3.93	1.199	مرتفع
43	أفضل مراجعة دروسي مع زملائي	9	3.16	1.390	متوسط	9	3.24	1.461	متوسط
البعد	علاقة الطلبة ببعضهم		3.83	.701	مرتفع		3.81	.876	مرتفع

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.16-4.29)، حيث جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على يرغب زملائي في التعامل معي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.29)، بينما جاءت الفقرة رقم (43) ونصها أفضل مراجعة دروسي مع زملائي بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.16). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.83) وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.24-4.11)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على أشعر بمحبة زملائي لي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11)، بينما جاءت الفقرة رقم (43) ونصها أفضل مراجعة دروسي مع زملائي بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.24). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.81).

البعد الثالث: علاقة الطالب محتوى المنهاج

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة ببعد علاقة الطلاب بمحتوى المنهاج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	حالة الحرمان
		محرومين
		غير محرومين
		الرتبة المتوسط الانحراف المستوى الرتبة المتوسط الانحراف المستوى

		الحسابي المعياري		الحسابي المعياري				
متوسط	1.212	3.60	5	متوسط	1.353	3.59	3	3 ما أتعلمه في المدرسة يلبي حاجاتي
متوسط	1.410	3.19	6	متوسط	1.581	3.14	6	8 أشعر بأن المواد الدراسية التي يحتويها البرنامج الدراسي متكاملة فيما بينها
مرتفع	1.238	3.69	4	متوسط	1.217	3.35	5	21 كل ما أتعلمه يتوافق مع إمكانياتي وقدراتي
متوسط	1.338	2.87	8	متوسط	1.505	2.67	8	26 تساعدني موضوعات المنهاج على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة
متوسط	1.381	3.09	7	متوسط	1.407	3.02	7	27 أجد متعة في محتوى المواد الدراسية التي أدرسها
مرتفع	1.336	3.74	3	مرتفع	1.462	3.78	1	30 تدعم المواد الدراسية القيم الأخلاقية في نفوسنا

33	يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا	4	3.57	1.275	متوسط	1	3.95	1.295	مرتفع
40	المنهاج الدراسي يعدني اعداداً جيداً للمستقبل	2	3.69	1.357	مرتفع	2	3.90	1.298	مرتفع
	البعد علاقة الطلاب بالمنهاج		3.28	.926	متوسط		3.42	.950	متوسط

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة المحرومين قد تراوحت ما بين (2.67-3.78)، حيث جاءت الفقرة رقم (30) والتي تنص على تدعيم المواد الدراسية القيم الأخلاقية في نفوسنا في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.78)، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها تساعدني موضوعات المنهاج على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.67). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.28) وان المتوسطات الحسابية لدى الطلبة غير المحرومين قد تراوحت ما بين (2.87-3.74)، حيث جاءت الفقرة رقم (33) والتي تنص على يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.74)، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها تساعدني موضوعات المنهاج على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.87). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.42)

البعد الرابع: علاقة الطالب بالإدارة المدرسية

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد علاقة الطالب بالإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	حالة الحرمان							
		محرومين			غير محرومين				
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
24	أتواصل مع إدارة المدرسة بسهولة عند الحاجة	4	2.96	1.541	متوسط	5	3.22	1.490	منخفض
25	تساعدني الإدارة في حل مشكلاتي المدرسية	6	2.78	1.403	متوسط	6	3.19	1.470	متوسط
28	تطبق القوانين في مدرستنا على جميع الطلبة بالعدالة والمساواة	3	3.02	1.639	متوسط	3	3.51	1.525	متوسط
29	تشجع إدارة مدرستنا المواهب والإبداعات لدى الطلبة	5	2.92	1.470	متوسط	4	3.49	1.489	متوسط
31	أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها	1	3.98	1.299	مرتفع	1	4.26	1.171	مرتفع

32	يستقبلنا المدير كل صباح عند باب المدرسة	7	2.73	1.469	متوسط	8	2.97	1.493	متوسط
34	تتدخل ادارة المدرسة في حل الصراعات بين الطلبة	8	2.29	1.732	منخفض	7	3.17	1.660	متوسط
38	تتعامل ادارة المدرسة معي معاملة حسنة	2	3.86	1.307	مرتفع	2	3.72	1.527	مرتفع
البعد	علاقة الطالب بالادارة		3.14	.980	متوسط		3.54	1.053	متوسط

يبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة المحرومين قد تراوحت ما بين (2.29-3.98)، حيث جاءت الفقرة رقم (31) والتي تنص على أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.98)، بينما جاءت الفقرة رقم (34) ونصها تتدخل إدارة المدرسة في حل الصراعات بين الطلبة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.29). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.14) وأن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة غير المحرومين قد تراوحت ما بين (3.97-4.26)، حيث جاءت الفقرة رقم (31) والتي تنص على أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.26)، بينما جاءت الفقرة رقم (32) ونصها يستقبلنا المدير كل صباح عند باب المدرسة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.97). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.54).

البعد الخامس: علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	حالة الحرمان							
		محرومين			غير محرومين				
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	أستطيع ممارسة النشاطات المدرسية في مدرستنا	8	2.80	1.581	متوسط	7	3.34	1.467	متوسط
22	يوجد في مدرستنا مساحات خضراء (أشجار ونباتات)	9	2.49	1.474	متوسط	8	3.27	1.517	متوسط
35	دورات المياه في مدرستنا صالحة للاستعمال	2	3.43	1.339	متوسط	4	3.66	1.275	متوسط
36	توجد بمدرستنا ملاعب مناسبة لممارسة الرياضة	5	3.18	1.642	متوسط	6	3.37	1.621	متوسط

37	يوجد في صفوفنا تدفئة مناسبة في الشتاء	7	3.00	1.708	متوسط	9	3.13	1.630	متوسط
39	يحتوي صفنا على مكيف أو مروحة هوائية في فصل الصيف	6	3.12	1.409	متوسط	2	3.73	1.359	مرتفع
41	يتمتع مبنى مدرستنا بمساحة واسعة	3	3.29	1.339	متوسط	5	3.54	1.322	متوسط
42	المدرسة التي أدرس فيها نظيفة	4	3.22	1.358	متوسط	3	3.73	1.350	مرتفع
44	الإضاءة في صفوفنا متوفرة بشكل كاف	1	3.53	1.609	متوسط	1	3.93	1.350	مرتفع
	البعد علاقة الطالب بالبيئة المادية		3.06	.910	متوسط		3.42	1.001	متوسط

يبين الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة المحرومين قد تراوحت ما بين (2.49-3.53)، حيث جاءت الفقرة رقم (44) والتي تنص على الإضاءة في صفوفنا متوفرة بشكل كاف في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.53)، بينما جاءت الفقرة رقم (22) ونصها يوجد في مدرستنا مساحات خضراء (أشجار ونباتات) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.49). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.06) وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.93-3.13)، حيث جاءت الفقرة رقم (44) والتي تنص على الإضاءة في

صفوفنا متوفرة بشكل كاف في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، بينما جاءت الفقرة رقم (37) ونصها يوجد في صفوفنا تدفئة مناسبة في الشتاء بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.13). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.42).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى المناخ المدرسي الإيجابي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (الحرمان، والجنس، والمعدل الدراسي، والصف الدراسي، ونوع المدرسة) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المناخ المدرسي الإيجابي لدى الطلبة حسب متغيرات الجنس والصف الدراسي، ونوع المدرسة، والمعدل الدراسي، الحرمان، والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المناخ المدرسي الإيجابي لدى الطلبة حسب متغيرات الجنس والصف الدراسي، ونوع المدرسة، والمعدل الدراسي، الحرمان

علاقة الطالب بالمعلم	علاقة الطلبة ببعضهم	علاقة الطالب بمحتوى المنهاج	علاقة الطالب	علاقة الطالب	علاقة الطالب	مقياس المناخ المدرسي
3.54	3.83	3.43	3.45	3.50	3.57	الجنس
ع	س	ع	ع	ع	ع	ذكر
0.976	0.884	1.026	1.146	1.002	0.875	ع
3.47	3.79	3.38	3.54	3.26	3.51	أنثى
ع	س	ع	ع	ع	ع	ع
0.907	0.828	0.862	0.947	0.979	0.739	ع
3.55	3.86	3.35	3.60	3.47	3.59	الصف
ع	س	ع	ع	ع	ع	العاشر
0.874	0.748	0.936	0.960	0.934	0.709	ع
3.72	4.03	3.67	3.77	3.60	3.78	الأول ثانوي
س	س	ع	ع	ع	ع	س

علاقة الطالب بالمعلم	علاقة الطلبة ببعضهم	علاقة الطالب بمحتوى المنهاج	علاقة الطالب بالإدارة	علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة	مقياس المناخ المدرسي			
.866	.828	.818	.941	.948	.758	ع		
3.19	3.47	3.19	3.01	2.98	3.19	س	الثاني ثانوي	
1.051	.951	1.037	1.155	1.040	.903	ع		
3.63	3.89	3.40	3.69	3.69	3.69	س	خاصة	نوع المدرسة
.854	.847	.909	.930	.896	.724	ع		
3.41	3.75	3.41	3.33	3.13	3.42	س	حكومية	
.998	.859	.978	1.116	1.007	.856	ع		
3.34	3.91	3.32	3.34	3.22	3.44	س	جيد	المعدل
.887	.685	.907	1.047	.988	.748	ع		
3.74	3.91	3.61	3.65	3.38	3.68	س	جيد جدا	
.817	.842	.826	.982	.976	.742	ع		
3.42	3.64	3.28	3.46	3.50	3.48	س	ممتاز	
1.053	.964	1.053	1.104	1.013	.902	ع		
3.21	3.83	3.28	3.14	3.06	3.32	س	محروم	حالة الحرمان
.885	.701	.926	.980	.910	.742	ع		
3.55	3.81	3.42	3.54	3.42	3.57	س	غير محروم	
.944	.876	.950	1.053	1.001	.815	ع		

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (14) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المناخ

المدرسي الإيجابي لدى الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والصف الدراسي، ونوع

المدرسة، والمعدل الدراسي، الحرمان.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين

الخماسي المتعدد على الأبعاد جدول رقم (15) وتحليل التباين الخماسي للأداة ككل جدول رقم

(16).

جدول (15) تحليل التباين الخماسي المتعدد لأثر الجنس والصف الدراسي، ونوع المدرسة، والمعدل الدراسي،

الحرمان على ابعاد المناخ المدرسي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	ابعاد	مصدر التباين
.522	.411	.340	1	.340	علاقة الطالب بالمعلم	الجنس
.550	.358	.243	1	.243	علاقة الطلبة ببعضهم	هوتلنج= 0.062
.495	.467	.397	1	.397	علاقة الطالب بمحتوى المنهاج	ح=0.000
.251	1.324	1.329	1	1.329	علاقة الطالب بالإدارة	
.032	4.623	4.116	1	4.116	علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة	
.002	6.459	5.333	2	10.666	علاقة الطالب بالمعلم	الصف
.000	11.640	7.922	2	15.845	علاقة الطلبة ببعضهم	ويلكس =0.909
.000	8.540	7.267	2	14.535	علاقة الطالب بمحتوى المنهاج	ح=0.000
.000	11.043	11.082	2	22.164	علاقة الطالب بالإدارة	
.008	4.828	4.299	2	8.597	علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة	

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	ابعاد	مصدر التباين
.736	.114	.094	1	.094	علاقة الطالب بالمعلم	نوع المدرسة
.795	.068	.046	1	.046	علاقة الطلبة ببعضهم	هوتلنج= 0.088
.139	2.200	1.872	1	1.872	علاقة الطالب بمحتوى المنهاج	ح=0.000
.419	.655	.657	1	.657	علاقة الطالب بالإدارة	
.001	10.593	9.431	1	9.431	علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة	
.003	5.763	4.759	2	9.517	علاقة الطالب بالمعلم	المعدل
.012	4.487	3.054	2	6.108	علاقة الطلبة ببعضهم	ويلكس 0.897=
.014	4.309	3.667	2	7.334	علاقة الطالب بمحتوى المنهاج	ح=0.000
.104	2.277	2.285	2	4.571	علاقة الطالب بالإدارة	
.311	1.171	1.042	2	2.085	علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة	
.041	4.207	3.474	1	3.474	علاقة الطالب بالمعلم	حالة الحرمان
.697	.152	.104	1	.104	علاقة الطلبة ببعضهم	هوتلنج 0.029=
.325	.971	.827	1	.827	علاقة الطالب بمحتوى المنهاج	ح=0.047
.024	5.114	5.132	1	5.132	علاقة الطالب بالإدارة	
.075	3.185	2.836	1	2.836	علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة	
		.826	392	323.686	علاقة الطالب بالمعلم	الخطأ
		.681	392	266.796	علاقة الطلبة ببعضهم	
		.851	392	333.587	علاقة الطالب بمحتوى المنهاج	

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	ابعاد	مصدر التباين
		1.003	392	393.361		علاقة الطالب بالإدارة
		.890	392	349.008		علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة
			399	354.152		علاقة الطالب بالمعلم الكلي
			399	292.212		علاقة الطلبة ببعضهم
			399	357.914		علاقة الطالب بمحتوى المنهاج
			399	441.474		علاقة الطالب بالإدارة
			399	396.254		علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة

يتبين من الجدول رقم (15) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد باستثناء بعد علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الصف الدراسي في جميع الأبعاد، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه كما هو مبين في الجدول (16).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر نوع المدرسة في جميع الأبعاد باستثناء بعد علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة وجاءت الفروق لصالح المدرسة الخاصة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المعدل في جميع الأبعاد باستثناء بعدي علاقة الطالب بالإدارة، وعلاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة،

ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه كما هو مبين في الجدول (16).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر حالة الحرمان في جميع الأبعاد باستثناء بعدي علاقة الطالب بالمعلم، وعلاقة الطالب بالإدارة وجاءت الفروق لصالح غير المحروم.

جدول (16) تحليل التباين الخماسي لأثر الجنس والصف الدراسي، ونوع المدرسة، والمعدل الدراسي، الحرمان على مستوى المناخ المدرسي الايجابي لدى الطلبة

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.485	.489	.294	1	.294	الجنس
.000	11.264	6.768	2	13.537	الصف
.427	.632	.380	1	.380	نوع المدرسة
.085	2.479	1.490	2	2.980	المعدل
.090	2.895	1.740	1	1.740	حالة الحرمان
		.601	392	235.543	الخطأ
			399	261.846	الكلية

يتبين من الجدول رقم (16) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.489 وبدلالة احصائية بلغت 0.485.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الصف الدراسي، حيث بلغت قيمة ف 11.264 وبدلالة احصائية بلغت 0.000، ولبيان الفروق الزوجية الدالة

إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو

مبين في الجدول (17).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة ف 0.632 وبدلالة احصائية بلغت 0.427.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المعدل، حيث بلغت قيمة ف 2.479 وبدلالة احصائية بلغت 0.085.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر حالة الحرمان، حيث بلغت قيمة ف 2.895 وبدلالة احصائية بلغت 0.090.

جدول (17) المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر الصف الدراسي على مستوى المناخ المدرسي الايجابي لدى الطلبة

المتوسط الحسابي	العاشر	الأول ثانوي	الثاني ثانوي
علاقة الطالب بالمعلم	العاشر	الأول ثانوي	الثاني ثانوي
3.55			
3.72	.17		
3.19	*.36	*.53	
علاقة الطلبة ببعضهم	العاشر	الأول ثانوي	الثاني ثانوي
3.86			
4.03	.17		
3.47	*.39	*.56	
علاقة الطالب بمحتوى المنهاج	العاشر	الأول ثانوي	الثاني ثانوي
3.35			
3.67	*.32		
3.19	.16	*.48	

علاقة الطالب بالإدارة	العاشر	3.60		
	الأول ثانوي	3.77	.18	
	الثاني ثانوي	3.01	*.59	*.76
علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة	العاشر	3.47		
	الأول ثانوي	3.60	.12	
	الثاني ثانوي	2.98	*.49	*.62
مقياس المناخ المدرسي	العاشر	3.59		
	الأول ثانوي	3.78	.19	
	الثاني ثانوي	3.19	*.40	*.59

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (17) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في الأبعاد التالية (علاقة الطالب بالمعلم، وعلاقة الطلبة ببعضهم، وعلاقة الطالب بالإدارة، وعلاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة ، ومقياس المناخ المدرسي) بين الثاني ثانوي من جهة وكل من العاشر، والأول ثانوي من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح طلبة الصف العاشر مقارنة مع طلبة الصف الأول ثانوي، ولصالح طلبة الصف الأول ثانوي مقارنة بطلبة الصف الثاني ثانوي.

جدول (18) المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر المعدل على مستوى المناخ المدرسي الإيجابي لدى الطلبة

مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط الحسابي		
			3.34	جيد	علاقة الطالب بالمعلم
		*.39	3.74	جيد جدا	

				ممتاز
	.08	3.42		
		3.91		جيد
	.00	3.91		جيد جدا
	*.26	*.26		ممتاز
		3.32		جيد
	*.29	3.61		جيد جدا
	*.33	.04		ممتاز

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المستوى الجيد جدا من جهة وكل من الجيد والممتاز وجاءت الفروق لصالح المستوى الجيد جدا في علاقة الطالب بالمعلم، وعلاقة الطلبة ببعضهم، وعلاقة الطالب بمحتوى المنهاج.

السؤال الثالث: ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

حالة الحرمان			
الرقم	البعد	محرومين	غير محرومين
الرتبة	المتوسط	الانحراف	المستوى
الرتبة	المتوسط	الانحراف	الرتبة

رتبة	الحسابي المعياري	رتبة	الحسابي المعياري	رتبة	الحسابي المعياري	رتبة	الحسابي المعياري
1	الرضا عن الذات	1	مرتفع	1	مرتفع	4.18	.911
2	الرضا عن الحياة التعليمية	4	مرتفع	4	مرتفع	3.77	.997
3	الرضا الوجودي	5	متوسط	5	متوسط	3.73	1.049
4	الرضا عن الحياة الإجتماعية	2	مرتفع	2	مرتفع	3.92	.892
5	التسلية والانسجام	3	مرتفع	3	مرتفع	3.89	.853
	مقياس الرضا عن الحياة		مرتفع		مرتفع	3.89	.827

يبين الجدول (19) أن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة المحرومين قد تراوحت ما بين (3.54-4.20)، حيث جاء الرضا عن الذات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.20)، بينما جاء الرضا الوجودي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.54)، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الرضا عن الحياة ككل (3.86) وأن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة غير المحرومين قد تراوحت ما بين (3.73-4.18)، حيث جاء الرضا عن الذات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.18)، بينما جاء الرضا الوجودي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الرضا عن الحياة ككل (3.89).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الاول: الرضا عن الذات

جدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الرضا عن الذات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	حالة الحرمان					
		محرومين			غير محرومين		
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أحب نفسي	2	4.41	1.117	مرتفع	4.24	1.277
3	أشعر بقيمة ذاتي	4	4.18	1.333	مرتفع	4.20	1.200
5	تحقيق الذات غاية أتمنى الوصول اليها	1	4.49	.938	مرتفع	4.30	1.143
8	أستطيع القيام بالعديد من الأشياء بشكل جيد	5	4.00	1.225	مرتفع	4.08	1.117
11	أنا راضٍ عن أشياء كثيرة في نفسي	3	4.35	1.251	مرتفع	4.24	1.180
28	أشعر بالرضا عن نفسي بما وصلت اليه	6	3.78	1.343	مرتفع	4.00	1.301
البعد الذات	الرضا عن الذات		4.20	.894	مرتفع	4.18	.911

يبين الجدول (20) ان المتوسطات الحسابية لدى الطلبة المحرومين قد تراوحت ما بين (3.78-4.49)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على تحقيق الذات غاية أتمنى الوصول اليها في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.49)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها أستطيع القيام بالعديد من الأشياء بشكل جيد بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.78). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.20) وان المتوسطات الحسابية لدى الطلبة غير المحرومين قد تراوحت ما بين (4.00-4.30)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على تحقيق الذات غاية أتمنى الوصول اليها في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.30)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها أستطيع القيام بالعديد من الأشياء بشكل جيد بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.00). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.18).

البعد الثاني: الرضا عن الحياة التعليمية

جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات بعد الرضا عن الحياة التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	حالة الحرمان						
		محرومين			غير محرومين			
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
2	أشارك في الأنشطة اللامنهجية في المدرسة	6	3.47	1.371	متوسط	6	3.52	1.387
4	أشعر بالإنتماء إلى مدرستي	3	3.67	1.390	متوسط	3	3.79	1.302

7	أحب الدراسة والتعليم	5	3.55	1.355	متوسط	5	3.62	1.397	متوسط
9	يمثل التعليم قيمة كبيرة في حياتي	2	3.96	1.136	مرتفع	2	4.03	1.221	مرتفع
10	أحب أداء واجباتي المدرسية	4	3.59	1.485	متوسط	4	3.62	1.385	متوسط
12	طموحي التعليمي ليس له حدود	1	4.27	1.151	مرتفع	1	4.03	1.272	مرتفع
البعد	الرضا عن الحياة التعليمية		3.75	.872	مرتفع		3.77	.997	مرتفع

يبين الجدول (21) ان المتوسطات الحسابية لدى الطلبة المحرومين قد تراوحت ما بين (3.47-4.27)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على طموحي التعليمي ليس له حدود في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.27)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها أشارك في الأنشطة اللامنهجية في المدرسة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.47). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.75) وأن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة غير المحرومين قد تراوحت ما بين (3.52-4.03)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على طموحي التعليمي ليس له حدود في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.03)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها أشارك في الأنشطة اللامنهجية في المدرسة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.52). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.77).

البعد الثالث: الرضا الوجودي

جدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الرضا الوجودي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	حالة الحرمان							
		محرومين			غير محرومين				
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
13	أشعر أن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل	2	3.86	1.339	مرتفع	3	3.78	1.382	مرتفع
15	أشعر بأن الحياة تسير بمنطق	6	3.22	1.433	متوسط	6	3.43	1.458	متوسط
17	لو كان بإستطاعتي أن أعيش حياتي مرة أخرى فسأختار نفس الحياة	7	2.96	1.695	متوسط	7	3.21	1.544	متوسط
19	أشعر بالإنسجام مع الطبيعة والكون من حولي	1	3.92	1.256	مرتفع	4	3.77	1.259	مرتفع
22	أشعر بأن وجودي له معنى	4	3.57	1.384	متوسط	2	4.08	1.282	مرتفع
24	أشعر بأني	5	3.47	1.556	متوسط	5	3.74	1.379	مرتفع

أحب الحياة							
26	حياتي تستحق الإهتمام	3	3.76	1.507	مرتفع	1	4.10
					مرتفع		1.242
					متوسط		3.73
	الرضا الوجودي		3.54	1.146	مرتفع		1.049

يبين الجدول (22) ان المتوسطات الحسابية لدى الطلبة المحرومين قد تراوحت ما بين (2.96-3.92)، حيث جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على أشعر بالإنسجام مع الطبيعة والكون من حولي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.54)، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها لو كان بإستطاعتي أن أعيش حياتي مرة أخرى فسأختار نفس الحياة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.96). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.54) وأن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة غير المحرومين قد تراوحت ما بين (3.21-4.10)، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على حياتي تستحق الإهتمام في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.10)، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها لو كان بإستطاعتي أن أعيش حياتي مرة أخرى فسأختار نفس الحياة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.21). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.73)

البعد الرابع: الرضا عن الحياة الاجتماعية

جدول (23) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات بعد الرضا عن الحياة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	حالة الحرمان
		غير محرومين
		محرومين
		الرتبة المتوسط الانحراف المستوى
		الرتبة المتوسط الانحراف المستوى
		الحسابي المعياري
		الحسابي المعياري

14	أشعر بالثقة تجاه سلوكي الإجتماعي	3	4.08	1.367	مرتفع	4	4.12	1.210	مرتفع
18	أمارس دوراً حيوياً في كل الإجتماعات	6	3.73	1.351	مرتفع	6	3.64	1.253	متوسط
20	أشعر بالسعادة حين أقوم بمعاونة الآخرين	1	4.57	.935	مرتفع	1	4.31	1.109	مرتفع
21	أنا راضي عن حياتي الإجتماعية	5	3.94	1.314	مرتفع	5	3.83	1.336	مرتفع
23	أقبل الآخرين وأعيش معهم كما هم	2	4.16	1.087	مرتفع	2	4.21	1.080	مرتفع
25	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين	4	4.08	1.239	مرتفع	3	4.18	1.091	مرتفع
30	أنا راضي عن عادات مجتمعي وتقاليده	7	2.98	1.548	متوسط	7	3.19	1.494	متوسط
البعد	الرضا عن الحياة الإجتماعية		3.94	.924	مرتفع		3.92	.892	مرتفع

يبين الجدول (23) أن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة المحرومين قد تراوحت ما بين

(4.57-2.98)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على أشعر بالسعادة حين أقوم بمعاونة

الآخرين في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.57)، بينما جاءت الفقرة رقم (30) ونصها أنا راضٍ عن عادات مجتمعي وتقاليده بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.98). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.94) وأن المتوسطات الحسابية لدى الطلبة غير المحرومين قد تراوحت ما بين (3.19-4.31)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على أشعر بالسعادة حين أقوم بمعاونة الآخرين في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.31)، بينما جاءت الفقرة رقم (30) ونصها أنا راضٍ عن عادات مجتمعي وتقاليده بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.19). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.92).

البعد الخامس: التسلية والانسجام

جدول (24) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات بعد التسلية والانسجام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	حالة الحرمان	
		محررومين	غير محرومين
		الرتبة المتوسط الانحراف المعياري	الرتبة المتوسط الانحراف المعياري
6	أستمتع بالوقت الذي أقضيه في المطالعه وسماع الموسيقى	2 4.08 1.239 مرتفع	3 3.90 1.315 مرتفع
16	أستمتع بالوقت الذي أمضيه في مشاهدة التلفزيون وشبكة الإنترنت	1 4.31 1.342 مرتفع	1 4.40 1.050 مرتفع
27	أستمتع بالحفلات التي أحضرها في	4 3.78 1.433 مرتفع	4 3.83 1.277 مرتفع

المناسبات المختلفة									
29	أستمتع بالوقت الذي أمضيه في الإسترخاء وممارسة التمارين الرياضية	3	3.88	1.424	مرتفع	2	3.98	1.236	مرتفع
31	أستمتع بالوقت الذي أمضيه في حضور المباريات الرياضية	5	3.47	1.621	متوسط	5	3.33	1.609	متوسط
	البعد التسلية والانسجام		3.90	.883	مرتفع		3.89	.853	مرتفع

يبين الجدول (24) ان المتوسطات الحسابية لدى الطلبة المحرومين قد تراوحت ما بين (4.31-3.47)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على أستمتع بالوقت الذي أمضيه في مشاهدة التلفزيون وشبكة الإنترنت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.31)، بينما جاءت الفقرة رقم (31) ونصها أستمتع بالوقت الذي أمضيه في حضور المباريات الرياضية بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.47). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.90) وان المتوسطات الحسابية لدى الطلبة غير المحرومين قد تراوحت ما بين (4.40-3.30)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على أستمتع بالوقت الذي أمضيه في مشاهدة التلفزيون وشبكة الإنترنت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.40)، بينما جاءت الفقرة رقم (31) ونصها أستمتع بالوقت الذي أمضيه في حضور المباريات الرياضية بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.30). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.89).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (الحرمان، الجنس، المعدل الدراسي، الصف الدراسي، نوع المدرسة) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى

الرضا عن الحياة لدى الطلبة حسب متغيرات الحرمان، والجنس، والمعدل الدراسي، والصف الدراسي، ونوع المدرسة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (25) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة حسب متغيرات الحرمان، والجنس، والمعدل الدراسي، والصف الدراسي، ونوع المدرسة

مقياس الرضا عن الحياة	التسلية والانسجام	الرضا عن الحياة الإجتماعية	الرضا الوجودي	الرضا عن الحياة التعليمية	الرضا عن الذات			
3.82	3.89	3.83	3.64	3.68	4.11	س	ذكر	الجنس
.912	.946	1.015	1.114	1.029	.976	ع		
3.96	3.89	4.03	3.78	3.85	4.25	س	انثى	
.719	.754	.743	1.004	.925	.830	ع		
3.83	3.92	3.87	3.53	3.75	4.12	س	العاشر	الصف
.743	.738	.804	1.049	.938	.848	ع		
4.13	4.05	4.19	4.04	3.92	4.45	س	الأول ثانوي	
.683	.762	.795	.891	.893	.687	ع		
3.71	3.66	3.72	3.62	3.62	3.96	س	الثاني ثانوي	
1.016	1.065	1.062	1.175	1.119	1.127	ع		
3.89	3.93	3.97	3.69	3.70	4.17	س	خاصة	نوع
.765	.736	.831	1.054	.929	.849	ع		المدرسة

مقياس الرضا عن الحياة	التسلية والانسجام	الرضا عن الحياة الإجتماعية	الرضا الوجودي	الرضا عن الحياة التعليمية	الرضا عن الذات			
3.89	3.86	3.89	3.72	3.81	4.18	س	حكومية	
.870	.940	.943	1.071	1.021	.954	ع		
3.89	3.89	3.95	3.68	3.73	4.22	س	منخفض	المعدل
.732	.855	.858	.978	.880	.802	ع		
3.97	3.97	3.98	3.81	3.86	4.23	س	متوسط	
.764	.757	.879	.985	.953	.788	ع		
3.81	3.81	3.86	3.63	3.70	4.10	س	مرتفع	
.938	.938	.940	1.188	1.080	1.078	ع		
3.86	3.90	3.94	3.54	3.75	4.20	س	محروم	
.810	.883	.924	1.146	.872	.894	ع		حالة
3.89	3.89	3.92	3.73	3.77	4.18	س	غير محروم	الحرمان
.827	.853	.892	1.049	.997	.911	ع		

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (25) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى

الرضا عن الحياة لدى الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيرات الحرمان، والجنس، والمعدل

الدراسي، والصف الدراسي، ونوع المدرسة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين

الخماسي المتعدد على الابعاد جدول (26) وتحليل التباين الخماسي للأداة ككل جدول (27).

جدول (26) تحليل التباين الخماسي المتعدد لأثر الحرمان، والجنس، والمعدل الدراسي، والصف الدراسي، ونوع المدرسة على ابعاد الرضا عن الحياة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.251	1.319	1.044	1	1.044	الرضا عن الذات	الجنس
.130	2.304	2.177	1	2.177	الرضا عن الحياة التعليمية	هوتلنج=0.022
.299	1.084	1.173	1	1.173	الرضا الوجودي	ح=0.126
.041	4.221	3.247	1	3.247	الرضا عن الحياة الاجتماعية	
.997	.000	.00001	1	.00001	التسلية والانسجام	
.000	9.718	7.690	2	15.379	الرضا عن الذات	الصف
.016	4.193	3.963	2	7.925	الرضا عن الحياة التعليمية	ويلكس=0.889
.000	8.929	9.663	2	19.326	الرضا الوجودي	ح=0.000
.001	7.466	5.743	2	11.486	الرضا عن الحياة الاجتماعية	
.003	5.852	4.196	2	8.392	التسلية والانسجام	
.208	1.593	1.261	1	1.261	الرضا عن الذات	نوع المدرسة
.039	4.280	4.045	1	4.045	الرضا عن الحياة التعليمية	هوتلنج=0.024
.639	.220	.239	1	.239	الرضا الوجودي	ح=0.104
.947	.004	.003	1	.003	الرضا عن الحياة الاجتماعية	
.461	.545	.391	1	.391	التسلية والانسجام	
.443	.816	.646	2	1.292	الرضا عن الذات	المعدل
.417	.876	.828	2	1.657	الرضا عن الحياة التعليمية	ويلكس=0.984
.376	.981	1.062	2	2.123	الرضا الوجودي	ح=0.797
.466	.765	.589	2	1.178	الرضا عن الحياة	

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
					الإجتماعية	
.344	1.069	.766	2	1.532	التسليية والانسجام	
.995	.000	2.614E-05	1	2.614E-05	الرضا عن الذات	حالة الحرمان
.809	.058	.055	1	.055	الرضا عن الحياة التعليمية	هوتلنج=0.022
.119	2.442	2.643	1	2.643	الرضا الوجودي	ح=0.131
.933	.007	.006	1	.006	الرضا عن الحياة الإجتماعية	
.813	.056	.040	1	.040	التسليية والانسجام	
		.791	392	310.193	الرضا عن الذات	الخطأ
		.945	392	370.466	الرضا عن الحياة التعليمية	
		1.082	392	424.227	الرضا الوجودي	
		.769	392	301.536	الرضا عن الحياة الإجتماعية	
		.717	392	281.038	التسليية والانسجام	
			399	329.025	الرضا عن الذات	الكلية
			399	384.415	الرضا عن الحياة التعليمية	
			399	450.034	الرضا الوجودي	
			399	319.549	الرضا عن الحياة الإجتماعية	
			399	291.960	التسليية والانسجام	

يتبين من الجدول (26) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد باستثناء بعد الرضا عن الحياة الاجتماعية وجاءت الفروق لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الصف الدراسي في جميع الأبعاد، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (27).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر نوع المدرسة في جميع الأبعاد باستثناء بعد الرضا عن الحياة التعليمية وجاءت الفروق لصالح المدرسة الحكومية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المعدل في جميع الأبعاد.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر حالة الحرمان في جميع الأبعاد.

جدول (27) تحليل التباين الخماسي لأثر الحرمان، والجنس، والمعدل الدراسي، والصف الدراسي، ونوع المدرسة على مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.161	1.972	1.289	1	1.289	الجنس
.000	8.426	5.507	2	11.014	الصف
.320	.990	.647	1	.647	نوع المدرسة
.361	1.022	.668	2	1.336	المعدل
.625	.240	.157	1	.157	حالة الحرمان

الخطأ	256.191	392	.654
الكلية	270.973	399	

يتبين من الجدول (27) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 1.972 وبدلالة احصائية بلغت 0.161.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الصف، حيث بلغت قيمة ف 8.426 وبدلالة احصائية بلغت 0.000، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (28).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة ف 0.990 وبدلالة احصائية بلغت 0.320.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المعدل، حيث بلغت قيمة ف 1.022 وبدلالة احصائية بلغت 0.361.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر حالة الحرمان، حيث بلغت قيمة ف 0.240 وبدلالة احصائية بلغت 0.625.

جدول (28) المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر الصف الدراسي على الرضا عن الحياة لدى الطلبة

المتوسط الحسابي	العاشر	الأول ثانوي	الثاني ثانوي
الرضا عن الذات	العاشر	4.12	
الأول ثانوي		4.45	*.33

				الثاني ثانوي
		3.96	.16	*.49
		3.75		
		3.92	.18	
		3.62	.13	*.31
		3.53	.	
		4.04	*.51	
		3.62	.09	*.43
		3.87		
		4.19	*.32	
		3.72	.16	*.47
		3.92		
		4.04	.12	
		3.66	*.27	*.39
		3.83		
		4.13	*.31	
		3.71	.12	*.42

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (28) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين طلبة الصف الأول ثانوي من جهة وكل من طلبة الصف الثاني ثانوي وطلبة الصف العاشر من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح طلبة الصف الأول ثانوي في الرضا عن الذات، والرضا الوجودي، والرضا عن الحياة الإجتماعية، ومقياس الرضا عن الحياة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين طلبة الصف الثاني ثانوي وطلبة الصف الأول ثانوي وجاءت الفروق لصالح طلبة الصف الأول ثانوي في الرضا عن الحياة التعليمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين طلبة الصف الثاني ثانوي من جهة وكل من طلبة الصف العاشر، وطلبة الصف الأول ثانوي من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من طلبة الصف العاشر، وطلبة الصف الأول ثانوي في التسلية والانسجام.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى المناخ المدرسي الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى المناخ المدرسي الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى كل من الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين، والجدول (29) يوضح ذلك.

أولاً: الطلبة محرومين

جدول (29) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى المناخ المدرسي الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين

مقياس الرضا	الرضا عن الحياة والتسلية والانسجام	الرضا عن الحياة الاجتماعية	الرضا عن الوجودي	الرضا عن الحياة التعليمية	الرضا عن الذات	
معامل الارتباط	.258	** .552	** .534	** .561	** .374	علاقة الطالب بالمعلم
الدلالة الإحصائية	.000	.074	.000	.000	.008	معامل الارتباط

49	49	49	49	49	49	العدد
** .526	* .302	** .434	** .420	** .480	** .594	معامل الارتباط ر علاقة الطلبة ببعضهم
.000	.035	.002	.003	.000	.000	الدلالة الإحصائية
49	49	49	49	49	49	العدد
** .667	** .379	** .668	** .648	** .640	** .412	معامل الارتباط ر علاقة الطالب بمحتوى المنهاج
.000	.007	.000	.000	.000	.003	الدلالة الإحصائية
49	49	49	49	49	49	العدد
** .468	* .292	** .426	** .402	** .546	* .304	معامل الارتباط ر علاقة الطالب بالإدارة
.001	.042	.002	.004	.000	.034	الدلالة الإحصائية
49	49	49	49	49	49	العدد
** .496	* .355	** .510	** .436	** .428	* .348	معامل الارتباط ر علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة
.000	.012	.000	.002	.002	.014	الدلالة الإحصائية
49	49	49	49	49	49	العدد
** .667	** .393	** .645	** .606	** .644	** .486	معامل الارتباط ر مقياس المناخ المدرسي
.000	.005	.000	.000	.000	.000	الدلالة الإحصائية
49	49	49	49	49	49	العدد

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (29) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين مستوى المناخ المدرسي

الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين.

ثانياً: الطلبة غير المحرومين

جدول (30) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى المناخ المدرسي الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة غير المحرومين

مقياس الرضا عن الحياة	التسليية والانسجام	الرضا عن الحياة الإجتماعية	الرضا الوجودي	الرضا عن الحياة التعليمية	الرضا عن الذات	معامل الارتباط	علاقة الطالب بالمعلم
** .593	** .465	** .528	** .523	** .562	** .496	ر	
.000	.000	.000	.000	.000	.000	الدلالة الإحصائية	
351	351	351	351	351	351	العدد	
مقياس الرضا عن الحياة	التسليية والانسجام	الرضا عن الحياة الإجتماعية	الرضا الوجودي	الرضا عن الحياة التعليمية	الرضا عن الذات	معامل الارتباط	علاقة الطلبة ببعضهم
** .594	** .498	** .558	** .515	** .526	** .493	ر	
.000	.000	.000	.000	.000	.000	الدلالة الإحصائية	
351	351	351	351	351	351	العدد	
مقياس الرضا عن الحياة	التسليية والانسجام	الرضا عن الحياة الإجتماعية	الرضا الوجودي	الرضا عن الحياة التعليمية	الرضا عن الذات	معامل الارتباط	علاقة الطالب بمحتوى المنهاج
** .654	** .486	** .565	** .603	** .642	** .531	ر	
.000	.000	.000	.000	.000	.000	الدلالة الإحصائية	
351	351	351	351	351	351	العدد	
مقياس الرضا عن الحياة	التسليية والانسجام	الرضا عن الحياة الإجتماعية	الرضا الوجودي	الرضا عن الحياة التعليمية	الرضا عن الذات	معامل الارتباط	علاقة الطالب بالإدارة
** .565	** .410	** .529	** .488	** .560	** .457	ر	
.000	.000	.000	.000	.000	.000	الدلالة الإحصائية	

العدد	351	351	351	351	351	351	العدد
علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة	** .558	** .475	** .525	** .481	** .505	** .447	معامل الارتباط ر
الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	.000	الدلالة الإحصائية
العدد	351	351	351	351	351	351	العدد
مقياس جودة المناخ المدرسي	** .699	** .551	** .640	** .616	** .655	** .574	معامل الارتباط ر
الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	.000	الدلالة الإحصائية
العدد	351	351	351	351	351	351	العدد
*	دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).						
**	دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).						

يتبين من الجدول (30) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين مستوى المناخ المدرسي

الايجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة غير المحرومين.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها، وأبرز التوصيات المنبثقة عنها، وذلك في ضوء أسئلة الدراسة والأدب النظري والدراسات السابقة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى المناخ المدرسي الإيجابي لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين؟

أظهرت النتائج أن مستوى المناخ المدرسي الإيجابي الكلي لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين كان متوسط حيث بلغ (3.32) لدى الطلبة المحرومين و (3.57) لدى الطلبة غير المحرومين، وتتفق نتائج هذا السؤال مع النتائج التي توصلت لها دراسة الربيعي (2019) ودراسة نواس (2002) واللذان أظهرتا أن مستوى المناخ المدرسي كان متوسطاً. في حين تختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة محمد (2017) التي أظهرت أن مستوى المناخ المدرسي كان يتصف بالإيجابية.

وتفسر الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن تلبية حاجات المدرسة لطلبتها ليس بالمستوى المتوقع من قبل الطلبة كما أن الطلبة في مرحلة المراهقة يمرون بفترة حرجة يكونوا فيها بحاجة لمزيد من الاهتمام والمتابعة والدعم فهذه النتيجة تعكس رغبة الطلبة المراهقين بتلبية حاجاتهم بشكل أكبر من قبل المدرسة التي ينتمون إليها ولمكوناتها البشرية والمادية.

أما بالنسبة لأبعاد المناخ المدرسي الإيجابي فقد كانت الأبعاد بمستوى متوسط لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين ما عدا البعد الثاني وهو علاقة الطلاب ببعضهم بعضاً فقد كان بمستوى مرتفع لكل منهما، ومرتبطة الأبعاد الخمسة على النحو التالي : علاقة الطلاب

ببعضهم وأخذ المرتبة الاولى لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين يليه علاقة الطالب بالمنهاج فقد جاء في المرتبة الثانية لدى الطلبة المحرومين وفي المرتبة الرابعة لدى غير المحرومين، وجاء بعد علاقة الطالب بالمعلم بالمرتبة الثالثة لدى الطلبة المحرومين وفي المرتبة الثانية لدى غير المحرومين ثم بعد علاقة الطالب بالإدارة المدرسية فقد جاء في المرتبة الرابعة لدى الطلبة المحرومين وفي المرتبة الثالثة لدى غير المحرومين ثم جاء بعد علاقة الطالب بالبيئة المادية في المرتبة الخامسة والأخيرة لكل منهما.

وتفسر الباحثة نتيجة البعد الثاني وهو علاقة الطلاب ببعضهم بعضاً ضمن المستوى المرتفع لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين والذي جاء بالمرتبة الاولى لكل منهما على الدرجة الكبيرة التي يتأثر بها الطلبة ببعضهم بعضاً في مرحلة المراهقة وميلهم للاهتمام والمحافظة على الصداقات فيما بينهم لانهم يعتبرون هذه الصداقة مستودع لاسرارهم حتى العائلية منها ومصدر لحل مشكلاتهم وذلك نظراً لتشابههم في العمر والجنس في أغلب الاحيان، حيث أن المراهق يحتاج الى الشعور بالانتماء ويسعى لذلك ومما يؤكد ذلك حصول الفقرة (19) على المرتبة الأولى لدى الطلبة المحرومين والتي تنص على يرغب زملائي في التعامل معي وحصول الفقرة (2) على المرتبة الاولى لدى الطلبة غير المحرومين والتي تنص على أشعر بمحبة زملائي لي.

كما يمكن تفسير نتيجة الأبعاد الأربعة بالمستوى المتوسط والمرتبة على النحو المذكور والذي جاء فيه بعد علاقة الطالب بالمنهاج في المرتبة الثانية لدى الطلبة المحرومين بينما جاء في المرتبة الرابعة لدى غير المحرومين ويدل ذلك على أن المناهج الدراسية تخدم الطلبة المحرومين لتقبل التغيرات التي تحدث داخل مجتمعاتهم وتشجعهم على تكييف انفسهم مع ما

يتطلبه المجتمع من حولهم كما أنها تعزز القيم الاخلاقية والتي تتضمن الإحسان للآخرين ومساعدتهم وتوجيه الإحترام لهم مهما كانت ظروفهم، وهذا ما يخدم الطلبة ذوي الظروف الخاصة المحرومين من أسرهم أكثر من الطلبة غير المحرومين وهذا ما يفسر حصول الطلبة غير المحرومين على المرتبة الرابعة في بعد علاقة الطالب بالمنهاج، ومما يؤكد ذلك حصول الفقرة (30) على المرتبة الاولى لدى الطلبة المحرومين والمرتبة الثالثة لدى الطلبة غير المحرومين والتي تنص على " تدعم المواد الدراسية القيم الأخلاقية في نفوسنا".

أما بعد علاقة الطالب بالمعلم فقد جاء في المرتبة الثالثة لدى الطلبة المحرومين وفي المرتبة الثانية لدى غير المحرومين وهذه النتيجة منطقية وتدل على الاختلاف بين الطلبة من حيث خصائصهم أي أن خصائص المحرومين تختلف عنها لدى غير المحرومين ففي بناء العلاقات مع المحيط فإن الطلبة المحرومين من أسرهم يكونوا أقل امكانية مقارنة مع غير المحرومين.

أما بعد علاقة الطالب بالإدارة فقد جاء في المرتبة الرابعة لدى الطلبة المحرومين وفي المرتبة الثالثة لدى غير المحرومين وقد يدل ذلك على ضعف التواصل المباشر بين الطلبة ومدراء المدارس والمساعدین لهم وذلك لوجود اشخاص كالمعلمين والمرشدين يتواصلوا مع الطلبة بشكل مباشر ومستمر ومما يدل على ذلك حصول الفقرات (25) والتي تنص على " تساعدني الإدارة في حل مشكلاتي المدرسية " و(32) التي تنص على " يستقبلنا المدير كل صباح عند باب المدرسة " و(34) " والتي تنص على أن تتدخل ادارة المدرسة في حل الصراعات بين الطلبة " في المراتب الثلاث الأخيرة من بين الفقرات.

بينما بعد علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة فقد جاء بالمرتبة الخامسة والاخيرة لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين ويمكن تفسير ذلك لضعف الإمكانيات المادية للمدارس الحكومية التي تمكنهم من الاهتمام بالبيئة المادية فيها مقارنة مع المدارس الخاصة اما في المدارس الخاصة فتعبر هذه النتيجة عن رغبة الطلبة لمزيد من الاهتمام بهذا الجانب من قبل مدارسهم لأنهم يقدمون لها مبالغ يريدون مقابلها مستوى بيئي افضل.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى المناخ المدرسي الايجابي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (الحرمان، والجنس، والمعدل الدراسي، والصف الدراسي، ونوع المدرسة) ؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس في أغلب الأبعاد لمقياس المناخ المدرسي، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نواس (2002) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائية في ادراك الطلبة للمناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة طعيمة (2010) والتي أظهرت وجود فروق في درجات المناخ المدرسي لصالح الإناث.

ومن الممكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة الى القدرة التكيفية لدى الطلبة مع بيئاتهم المدرسية بغض النظر عن جنسهم سواء كانوا ذكوراً أو إناث كما تدل هذه النتيجة على قدرة المعلمون والإداريون سواء في مدارس الذكور أو مدارس الاناث أو الاثنتين معاً ذكوراً واناثاً على تطبيق القواعد والقوانين وادارة شؤون الطلبة بما يتناسب مع جنسهم.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على بعد علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة بين الذكور والاناث ولصالح الذكور ويمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة

الى رضا الطلبة الذكور، وعدم تركيز اهتمامهم على جودة البيئة المادية داخل المدرسة فهم يهتمون بالعلاقات التفاعلية والصدقات الإجتماعية داخل المدرسة مع زملائهم ومعلميهم أكثر من اهتمامهم وتأثرهم بالنظافة العامة للمدرسة وجودة المبنى المدرسي الذين ينتمون اليه، مقارنةً بالإناث فهم بالعرف الإجتماعي أكثر اهتمام وحساسية وتركيز على البيئة المادية من حولهم، كاهتمامهم بالنظافة العامة للمدرسة وسلامة المبنى الخاص فيها فبحكم العادات هم من يقومون بمساعدة أمهاتهم في تحسين البيئة المادية للمنزل فهم أكثر ميلاً وتدقيق لرؤية هذه البيئة نظيفة وسليمة بصورة أكبر من الذكور.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر الصف الدراسي في جميع الأبعاد وذلك لصالح الصف العاشر مقارنة مع الصف الأول ثانوي ولصالح الصف الأول ثانوي مقارنة مع الصف الثاني ثانوي، ويمكن أن تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى اعتماد طلبة الصف الثاني ثانوي على الدراسة المنزلية والمتابعة مع معلمين خصوصيين من خارج المدرسة، كما أن هؤلاء الطلبة لديهم أيام دوام مدرسي أقل من طلبة الصفوف العاشر والاول ثانوي وذلك لتهيئتهم لامتحانات الوزارة التي تؤهلهم للدخول في مرحلة دراسية جديدة ويبني عليها إكمال مرحلتهم الدراسية والانتقال للمرحلة التالية فبحكم الإرتباط الوزاري لهؤلاء الطلبة وتأثيره بهم نرى وجود الفروق لصالح الصفين العاشر والاول ثانوي فقط.

وتتفق هذه النتيجة وتختلف مع دراسة لخضر وإيمان (2015) والتي توصلت الى وجود فروق داله في درجات المناخ المدرسي لصالح طلبة المرحلة الثانوية، حيث تتفق من جهة طلبة الأول ثانوي وتختلف من جهة طلبة العاشر كونهم ينتمون للمرحلة الإعدادية وطلبة الثاني ثانوي لكون عدم وجود الفروق لصالحهم في هذه النتيجة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لأثر نوع المدرسة (خاصه - حكوميه) في جميع الأبعاد باستثناء بعد علاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة وجاءت الفروق لصالح المدرسة الخاصة، وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة الى الإمكانيات المادية المتوفرة لدى المدارس الخاصة والتي تمكنها من المتابعه والاهتمام بدعم البيئة المادية داخل المدرسة أكثر من المدارس الحكومية، حيث أن مثل هذه المدارس (الخاصة) يحتاج الإلتحاق بها إلى دفع مبالغ على النفقه الخاصه وهذا ما يمكنها مادياً أكثر من المدارس الحكومية والتي يتم الإلتحاق بها مجاناً على نفقه الحكومة.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة دفع الله (2011) والتي أظهرت عدم وجود فروق في المناخ المدرسي لدى الطلبة يعود لصنف المدرسة (خاص - حكومي). وتختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة الربيعي (2019) والتي أظهرت وجود فروق في المناخ المدرسي لدى الطلبة يعود لصنف المدرسة (خاص - حكومي) لصالح المدارس الخاصه.

وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المعدل في جميع الأبعاد باستثناء بعدي علاقة الطالب بالإدارة وعلاقة الطالب بالبيئة المادية داخل المدرسة وجاءت الفروق لصالح المعدل الجيد جدا.

وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة الى أن الطلبة ذوي التحصيل الدراسي الجيد جدا هم أكثر تكيفاً مع من حولهم مقارنةً بالطلبة ذوي التحصيل الدراسي الممتاز الذين يركزون اهتمامهم على الجانب التحصيلي متجاهلين بذلك باقي الجوانب المدرسية والعلاقاتية داخل المدرسة، فهم يشعرون بعدم الرضا عنها وذلك لوجود النزعة نحو الكمالية لديهم اما الطلبة ذوي التحصيل

الدراسي الجيد فهم يشعرون بالإحباط نتيجة انخفاض معدلاتهم وشعورهم بالدونية نتيجة تفوق زملائهم عليهم فيعبرون عن عدم قدره على التفاعل مع المعلمين والطلبة ويرون المناهج صعبه، كما أن الابعاد التي تتعلق بالعلاقه مع الزملاء والمعلمين والمنهاج هي واقعيأً أقرب للتأثير في المعدل نتيجة التفاعل المباشر والمستمر بينهم وبين الطلبة أكثر من بعدي العلاقة مع الإدارة والبيئة المادية داخل المدرسة.

كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر حالة الحرمان في جميع الأبعاد باستثناء بعدي علاقة الطالب بالمعلم وعلاقة الطالب بالإدارة وجاءت الفروق لصالح غير المحرومين، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من محاولة المدرسة توفير مناخ يشعر به الطلبة المحرومين بالعدل إلا أنهم بحكم صفاتهم كما تم ذكره في الإطار النظري سابقا فقد أشار القدح (2017) بأنهم يبدون عجزاً في إقامة العلاقات الإجتماعية كما أن شعورهم بالحرمان يلغي اهتمامهم بالآخرين وهذا ما يفسر عدم رضاهم عن علاقتهم مع المعلمين والإدارة داخل المدرسة.

وتختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة الكناني (2014) والتي أظهرت وجود فروق في أساليب تعامل الإدارة المدرسية مع الطالبات اليتيمات وغير اليتيمات، حيث جاءت الفروق في الأسلوب الديمقراطي لصالح الطالبات اليتيمات، وفي الاسلوب التسلطي لصالح الطالبات غير اليتيمات.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة

المحرومين من الوالدين وغير المحرومين ؟

أظهرت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة الكلي لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين كان مرتفع حيث بلغ (3.86) لدى الطلبة المحرومين و (3.89) لدى الطلبة غير المحرومين، وتتفق نتائج هذا السؤال مع النتيجة التي توصلت لها دراسة بني اسماعيل (2011)، والتي أظهرت أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المراهقين كان مرتفع.

في حين اختلفت مع نتائج الدراسة التي أشارت الى وجود مستوى منخفض من الرضا عن الحياة وهي دراسة (lin & yi, 2017).

ومن الممكن أن تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى شعور الطلبة بالحاجة للرضا عن حياتهم ورغبتهم في السعي لتحقيقه، وذلك لإعتقادهم بأنه يعبر عن ايجابيتهم فيجيبون عليه بإيجابيه، وإلى أن الفئة المحرومة بسبب اليتيم هي أكثر فئة تتلقى اهتمام ودعم من المجتمع المدرسي والإجتماعي تعاطفاً معها فهي تمثل حرماناً أبدياً ووصى بها الله تعالى في آياته في قوله تعالى : " واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين... " (النساء :36).

أما الفئة المحرومة بسبب الطلاق قد يتعرض الطلبة في مثل هذه الاسر الى صراعات تؤثر عليهم فإن فظ هذا الزواج بالطلاق في مثل هذه الأسر قد يكون له أثر إيجابي عليهم، وهذا ما أكد عليه (Richardson & McCabe, 2001) والذي تمت الإشارة له في الاطار النظري سابقاً، كما أن الحرمان من الممكن أن يكون قد حدث في مرحلة الطفولة ومرّ عليه فترة من الزمن فأصبحوا الطلبة في مرحلة المراهقة وحدث

معهم تأقلم أو تعود أو تكيف مع هذا الحدث أدى لظهور مستوى مرتفع من الرضا عن الحياة وتشابهة النتيجة مع الطلبة غير المحرومين، وهذا ما تم توضيحه في نظرية التكيف التي أشار إليها (Pavot & Diener, 2008) كما تم ذكره في الإطار النظري سابقاً.

أما بالنسبة لأبعاد الرضا عن الحياة فقد كانت الأبعاد الخمسة بمستوى مرتفع ما عدا البعد الثالث وهو الرضا الوجودي لدى الطلبة المحرومين فقد كان بمستوى متوسط، ومرتبة الأبعاد على النحو التالي: الرضا عن الذات وأخذ المرتبة الأولى لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين، ثم الرضا عن الحياة الإجتماعية وأخذت المرتبة الثانية لكل منهما، يليها التسلية والإنسجام التي أخذت المرتبة الثالثة لكل منهما، ثم الرضا عن الحياة التعليمية وأخذت المرتبة الرابعة لكل منهما، ثم الرضا الوجودي وأخذت المرتبة الخامسة والأخيرة لكل منهما.

ويمكن تفسير هذه النتيجة لبعده الرضا عن الذات الذي جاء في المرتبة الأولى لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين إلى وجود المشاعر الإيجابية لدى الطلبة تجاه ذواتهم ووجود الوعي لدى هذا الجيل الصاعد الذي يعي مدى أهمية وجود هذا الرضا لديه تماشياً مع متطلبات المجتمع التي تشجع الثقة بالذات ورغبةً منه لتحقيقه ومما يؤكد ذلك حصول الفقرة (5) على المرتبة الأولى لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين والتي تنص على " تحقيق الذات غاية أتمنى الوصول إليها " .

أما بعد الرضا عن الحياة الإجتماعية والذي أخذ المرتبة الثانية لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين فيمكن تفسير ذلك من خلال وجود الميل الإجتماعي لدى الفرد والرغبة في التعامل مع الآخرين من حوله والتعايش معهم، كما يدل ذلك على مناسبة البيئة الإجتماعية التي

يعيش فيها هؤلاء الطلبة بالنسبة لهم ورضاهم عنها ويؤكد ذلك حصول الفقرة (20) والتي تنص على " أشعر بالسعادة حين أقوم بمعاونة الآخرين " على المرتبة الأولى والفقرة (23) والتي تنص على " أتقبل الآخرين وأتعاش معهم كما هم " على المرتبة الثانية.

أما بعد التسلية والإنسجام والذي أخذ المرتبة الثالثة لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين وذلك لعدم توافر الفرص بشكل متكرر لدى الطلبة لممارسة الأنشطة الترفيهية دائماً حيث تأخذ أوقاتهم الدراسة التي يقومون بها والتدريس الموجه اليهم، كما اهتم يميلون لممارسة هذه الانشطة والتسلية بصورة أكبر وبشكل متكرر لأنه يعتبر جزء ترفيهي ومحبب للطلبة ممارسته.

أما بعد الرضا عن الحياة التعليمية والذي جاء في المرتبة الرابعة لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين فيدل على محدودية الإنتماء للجانب التعليمي الدراسي من قبل الطلبة نظراً للإلتزامات الدراسية الواجب عليهم اتباعها وتركيز اهتمام المدرسة على تأديتها ومتابعتها واستخدام أساليب الثواب والعقاب التي تنظم متابعة الطلبة لدروسهم وقلة اهتمام المدرسة بالأنشطة اللامنهجية التي يميل الطلبة لممارستها والفقرة (2) تؤكد ذلك والتي تنص على " أشارك في الأنشطة اللامنهجية في المدرسة " والتي أخذت المرتبة السادسة والأخيرة لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين والفقرة (2) والتي تنص على " أحب الدراسة والتعليم " والتي أخذت المرتبة الخامسة وما قبل الاخيرة لكل منهما.

أما بعد الرضا الوجودي والذي أخذ المرتبة الخامسة والأخيرة لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين فقد كان في المستوى المتوسط لدى الطلبة المحرومين وفي المستوى المرتفع لدى الطلبة غير المحرومين ويدل ذلك على التأثير الذي لا بد من ملاحظته لحرمان الطلبة من

أحد الوالدين أو كليهما بسبب موت أو طلاق، فقد ظهر تدني مستوى هذا البعد عن دون الأبعاد الأخرى، لأنه مرتبط بحياة الفرد وبالأشياء ذات الأهمية بالنسبة له فحدوث الحرمان مهم بالنسبة للفرد لأنه مؤثراً هاماً في حياة الفرد في جميع جوانبها فوجود الطالب في بيئة أسرية متكاملة لا موت فيها ولا طلاق يعتبر من الأمور الداعمة للطالب في جميع النواحي، فإذا فقد مصدر الدعم الأساسي وان كان هناك محاولات لتعويضه من قبل المجتمع المدرسي، فلا بد من وجود نسبة أقل من الشعور بالرضا مقارنةً مع الطلبة غير المحرومين.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (الحرمان، والجنس، والمعدل الدراسي، والصف الدراسي، ونوع المدرسة)؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في أغلب الأبعاد، واتفقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة بني اسماعيل (2011) والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة ابليس (2016) والتي أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور.

ويمكن أن تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى ميل الجنس البشري للشعور بالرضا عن الحياة بغض النظر عن نوعه فالجميع سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً يتوفر لديهم الرغبة المشتركة في الشعور بهذا الرضا كما أنهم طلاب مدارس يشتركون بالإهتمامات والميول المتقاربة لذلك نلاحظ وجود تشابه في مستوى الرضا عن الحياة لديهم.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في بعد الرضا عن الحياة الإجتماعية لصالح الاناث، وقد اتفقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة الحميدي (2014) والتي أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة الى اختلاف القدرات بين الجنسين وأن الإناث أكثر ميلا للمشاركة والتواصل اجتماعياً من الذكور الذين يرون أنفسهم بأنه يجب عليهم أن يكونوا أقوىاء أكفاء، وذلك حسب العرف الإجتماعي كما يختلف الذكور والإناث في الإستجابات للمواقف حيث أن الإستجابات تختلف لدى كل منهم وذلك تبعاً لاختلاف قدراتهم.

وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الصف الدراسي بين الصف الأول ثانوي من جهة والثانوي ثانوي والعاشر من جهة أخرى لصالح الصف الأول ثانوي في بعد الرضا عن الذات والرضا الوجودي والرضا عن الحياة الإجتماعية، وبين الصف الثاني ثانوي والاول ثانوي لصالح الصف الاول ثانوي في بعد الرضا عن الحياة التعليمية، وبين الصف الثاني ثانوي من جهة والعاشر والاول ثانوي من جهة أخرى لصالح كل من العاشر والأول ثانوي في بعد التسلية والإنسجام، وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة الى التأثير الواضح للصف الدراسي لدى طلبة الثاني ثانوي والذي يحتاج منهم لمزيد من الدراسة والجهد والقلق والتفكير المستمر والمتواصل للوصول للمستوى الدراسي المطلوب والذي يجب أن يؤهلهم لمرحلة دراسية جديدة ونظراً لإعطاء الصف الثاني ثانوي أهمية وقيمة كبيرة في مجتمعنا حيث يشعر الطالب بأن عليه مسؤولية كبيرة لا يتحقق رضاه إلا بتحقيق النتيجة المرغوب فيها ومما يلفت الإنتباه هنا هو التأثير الذي تحرزه الدراسة والمناهج الدراسية المرتبطة بها برضا الطلبة عن حياتهم.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر نوع المدرسة في جميع الأبعاد ما عدا بعد الرضا عن الحياة التعليمية لصالح المدارس الحكومية،

ويمكن تفسير ذلك الى أن المستوى التحصيلي للطلبة هو المعيار الذي ينطلق منه الطلبة للتعبير عن شعورهم بالرضا عن الحياة التعليمية لديهم أي انه له دور كبير في شعور الطلبة بحب المدرسة والإنتماء لها والمشاركة في واجباتها وأنشطتها، حيث ان المدارس الحكومية تعكس مستوى الطالب بشكل أدق من المدارس الخاصة فيرى الطالب المستوى الحقيقي له والذي يجعله يعبر عن رضاه بشكل أفضل فإن مستويات الطلبة تختلف من طالب لآخر وإن هذا الإختلاف ملحوظ في المدارس الحكومية أما في المدارس الخاصة فالمستويات متقاربة جداً مما يؤدي الى ضعف رضا الطلبة فيها.

وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر المعدل في جميع الأبعاد، ويمكن تفسير ذلك الى ربط الشعور بالرضا عن الحياة لدى الطلبة بأمور أخرى عدا المعدل كأن تكون النشاطات الرياضية والمواهب المختلفة لدى الطلبة ذوي التحصيل المنخفض ذات أهمية أكبر للشعور بالرضا عن الحياة من معدلاتهم المنخفضه، فالإهتمامات بين الطلبة مختلفه الأمر الذي يوضح سبب انعدام الأثر للمعدل الدراسي للشعور برضا الطلبة عن حياتهم.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جلمان وهيوبنر (gilman & huebner, 2006) والتي أظهرت بأن الطلبة المراهقين ذوي الرضا عن الحياة المرتفع لديهم مستوى مرتفع في المعدل التراكمي.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر حالة الحرمان في جميع الأبعاد ويمكن أن تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن الطلبة المحرومين وغير المحرومين في بيئة مدرسية واحدة يتفاعلون فيها مع بعضهم بعضاً ويتلقون نفس أسلوب التربية

والتعليم ولا بد لهذا التفاعل بين هؤلاء الطلبة أن يحرز تأثيره في وجهات نظرهم كما أنهم في مرحلة عمرية تساعدهم لأن تكون أفكارهم متقاربة وهي مرحلة المراهقة.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى المناخ المدرسي الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين ؟

وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى المناخ المدرسي الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى المناخ المدرسي الإيجابي ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة غير المحرومين، ويمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الوقت الذي يقضيه الطالب في المدرسة طويلاً كما تم ذكره في الإطار النظري ونظراً للدور التربوي والتعليمي الذي تقدمه المدرسة لطلبتها، حيث يشمل هذا الدور التأثير في شخصية الطلبة في جميع نواحيها السلوكية والاجتماعية والفكرية فهي تسعى لتعزز هذه الإتجاهات لتكون اتجاهات إيجابية وتعمل في برامج وطرق منظمة لتحقيق ذلك فمن المتوقع عندما يقضي الطالب 8 ساعات من يومه فيها يتفاعل مع مكوناتها جميعاً يؤثر ويتأثر بهم وعندما نرى الأهمية التي يعطيها المجتمع لهذه المؤسسة، فإنه من الطبيعي أن نلاحظ وجود علاقة إيجابية بين المناخ المدرسي والرضا عن الحياة فإذا كان هذا الوقت الذي يقضيه الطالب من يومه يشعر فيه بسوء وعدم راحة في علاقاته داخل المدرسة وفي ما يحصله منها من نتائج تؤهله لمراحل جديدة فمن الطبيعي أن يؤثر ذلك على اتجاهاته بشكل سلبي والعكس صحيح، هذا بالنسبة للطلبة غير المحرومين، أما بالنسبة للطلبة المحرومين فإن هذه النتيجة تدل على تعويض المدرسة لهؤلاء الطلبة ما فاتهم خلال تربيتهم الأسرية كما أشار حمدان (2001) في

الإطار النظري سابقا والقيام بدورها بشكل سليم هذا ما ساهم في تكوين وجهات نظر إيجابية تجاه الحياة لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدريدج وآخرون (Aldridge, et.al, 2016) والتي أظهرت وجود علاقة بين المناخ المدرسي والرضا عن الحياة لدى طلبة المدارس الثانوية، ودراسة تيلف وأرسلان وميرت وكالافات (Telef, Arslan, Mert & Kalafat, 2015) التي أظهرت أن دعم المعلم عامل هام للشعور بلرضا عن الحياة لدى الطلبة المراهقين، ودراسة إن وكيم وكارني (In, kim, & carney, 2019) والتي أظهرت وجود علاقة بين المناخ المدرسي والرضا عن الحياة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالاتي:-

- الاهتمام بمزيد من التحسين لمستوى المناخ المدرسي والجانب المادي فيه كالبناء المدرسي والملاعب والمختبرات في مدارس محافظة اربد من قبل الجهات المختصة بذلك.

- إجراء المزيد من الدراسات العربية التي تربط ما بين المناخ المدرسي والرضا عن الحياة أو إجراء دراسات تربط الموضوعات المتعلقة بالمدرسة أو الحياة التعليمية مع موضوعات علم النفس الايجابي.

- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في متغيرات مشابهة كالمناخ المدرسي أو الرضا عن الحياة لدى فئة المحرومين من البيئة الأسرية بسبب اليتيم أو الطلاق.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أبليش، حواء (2016). الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين. مجلة البحث العلمي في التربية، (17).

أبو الريش، صفوان (2008). أساليب تعامل الادارة المدرسية والمعلمين مع الطلاب الايتام ذوي الظروف الخاصة وعلاقتها بالتحصيل : دراسة مسحية لآراء الطلاب. رسالة ماجستير. جامعة ام القرى، السعودية.

أبو سيف، حسام وعبد الجواد، عاطف (2017). الحرمان النفسي الوالدي وأثره على ممارسات الأبناء لسلوك عقوق الوالدين دراسة على عينة من المراهقين السعوديين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6(7).

أرجايل، مايكل. (1993). سيكولوجية السعادة (فيصل عبد القادر يوسف، مترجم). الكويت: عالم المعرفة (تاريخ النشر الأصلي 1978).

بني اسماعيل، أحمد (2011). الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية والرضا عن الأداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

بهتان، عبد القادر وجبالي، نور الدين (2015). تجليات اضطرابات مرحلة المراهقة. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، 14(13)، 146_156.

تفاحة، جمال (2009). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين "دراسة مقارنة". مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 19(3).

حبيب، أحمد (2010). المراهقة. القاهرة: طيبة.

حسون، هنادي (2012). مفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية والعاديين "دراسة ميدانية في محافظة حلب". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، 10(1).

حمدان، محمد (2001). المدرسة والادارة المدرسية. عمان: دار التربية الحديثة.

الحميدي، حسن (2014). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة التربوية، جامعة الكويت، 28(110).

حنتول، احمد (2015). دراسة جودة الحياة المدركة لدى الايتام مجهولي الابوين المودعين بالمؤسسات الايوائية وعلاقتها بالاكئاب والضغط النفسية. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس. جمعية المعلمين العرب، (61)، 286-289.

الدبوني، الاء (2013). الرضا عن الحياة وعلاقته بالتماسك الاسري لدى طلبة المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير. جامعة الموصل، العراق.

دفع الله، الشيخ الطيب حسين (2011). المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي والتفكير الابتكاري : دراسة ميدانية مقارنة بين طلاب المدارس الثانوية بمعتمديتي حلفا الجديدة ونهر عطبرة قطاع حلفا الجديدة بولاية كسلا. رسالة ماجستير. جامعة ام درمان الاسلامية، السودان.

الذوادي، مريم (2011). الرضا عن الحياة وعلاقته بأساليب مصفوفة الابداع لبيير لدى طالبات

المرحلة الثانوية بمملكة البحرين. رسالة ماجستير. جامعة الخليج العربي، البحرين.

راتر، مايكل (1991). الحرمان من الام اعادة تقييم (ممدوحة محمد سلامة، مترجم). القاهرة:

مكتبة الانجلو المصرية (تاريخ النشر الاصيلي 1981).

الريبيعي، أحمد (2019). المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

: دراسة ميدانية لمدارس منطقتي الثورة والسبعين الأولى بأمانة العاصمة صنعاء. مجلة

الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، 25(1)، 29-53.

زهراء، صوفي (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة. رسالة ماجستير. جامعة د.مولاي

الطاهر سعيدة.

السميحيين، فادية (2017). الرضا عن الحياة وعلاقته بتوكيد الذات لدى عينة من الطلبة

المراهقين في المدارس الثانوية في تربية البادية الجنوبية. دراسات العلوم التربوية،

الجامعة الاردنية، 44(18)، 335-352.

صادق، حصة والمعضادي، فاطمة (2001). انماط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم

العام بدولة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر،

(20)، 27_59.

الصافي، عبد الله (2001). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى

عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها. دار المنظومة، مكتب التربية

العربي لدول الخليج، 22 (79)، 90_61.

صولي، ايمان (2014). المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي. رسالة ماجستير. قاصدي مرياح - ورقلة، الجزائر.

طعيمة، إيهاب (2010). المناخ المدرسي وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (العام والفنى) من الجنسين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة.

الظفري، سعيد والسعيد، دانة (2014). مفهوم الذات لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين من الوالدين في سلطنة عمان. العلوم التربوية، جامعة السلطان قابوس، 4(2).

عبد الخالق، أحمد (2003). معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي. دراسات نفسية، جامعة الكويت، 13(4)، 581-612.

عثامنة، رند (2019). دور البيئة المدرسية في تخفيف ظاهرة العنف المدرسي في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس في لواء بني عبيد. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، 43(4).

عثمان، اكرم (2015). كيف نهئى بيئة جاذبة ومحفزة للطلبة. بيروت: دار ابن حزم.

العزام، عبد الناصر وغزلان، محمد (2013). القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. مجلة كلية التربية للبنات، جامعة البلقاء، 24(1)، 274-290.

عفانة، محمد (2018). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

القدح، حميد (2017). أثر مسرح الطفل في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الاطفال المحرومين اسريا. مجلة نابو، 17(20)، 11-50.

الكناني، مها (2014). علاقة التحصيل الدراسي بأساليب تعامل إدارة المدرسة مع الطالبات الأيتام وقريناتهن في المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. الجامعة المستنصرية، العراق.

لخضر، عواريب وصولي، إيمان (2015). واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية : دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مباح، (19)، 249-258.

المجدلاوي، ماهر (2012). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الأقصى، 20(2)، 207-236.

محمد، عالية (2017). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بام درمان. المجلة العلمية لكلية، جامعة أسبوط، 452(5427)، 1-26.

مخائيل، امطانيوس (2017). الدليل الموسع لاستخدام مقاييس الرضا عن الحياة في البيئة العربية. عمان: دار الاعصار العلمي.

مخائيل، مطانيوس (2013). الرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في سوريا وبريطانيا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 11(1).

نواس، سامي (2002). المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية

بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية، غزة.

هلايلي، ياسمينه (2013). تأثير الاضطرابات السلوكية على التلاميذ المحرومين عاطفيا و

غير المحرومين. مجلة علوم التربية، 116(3166)، 1-21.

Aldridge, J. M., Fraser, B. J., Fozdar, F., Ala'i, K., Earnest, J., & Afari, E. (2016). Students' perceptions of school climate as determinants of wellbeing, resilience and identity. *Improving Schools, 19*(1), 5–26.

Antaramian, S. P., & Huebner, E. S. (2009). Stability of adolescents' multidimensional life satisfaction reports. *Journal of Psychoeducational Assessment, 27*(5), 421–425.

Cannard, C. (2019). *Le développement de l'adolescent: l'adolescent à la recherche de son identité*. De Boeck Supérieur.

Civitci, N. & Civitci, A. & Fiyakali, N .(2009). Loneliness and Life Satisfaction in Adolescents with Divorced and Non–Divorced Parents, *Educational Sciences: Theory and Practice, 9*(2), 513–525.

Cohen, J.,McCabe, L., Michelli, N. M., & pickeral, T. (2009). School climate: Research, policy, teacher education and practice. *Teachers college Record, 111* (1), 180–213.

Cohen, J. (2006). Social, emotional, Ethical, and academic education: Creating a climate for learning, participation in Democracy, and well-being. *Harvard Educational Review, 76* (2), 201–237.

De Oliveira, D. C., & Hlebec, V. (2016). Predictors of satisfaction with life in family carers: evidence from the third European quality of life survey. *Teorija in Praksa, 53*(2), 503–523.

- Durham, R. E., Bettencourt, A., & Connolly, F. (2014). Measuring School Climate: Using Existing Data Tools on Climate and Effectiveness to Inform School Organizational Health. *Baltimore Education Research Consortium*.
- Gilligan, T. D., & Huebner, S. (2007). Initial development and validation of the multidimensional students' life satisfaction scale—adolescent version. *Applied Research in Quality of Life*, 2(1), 1–16.
- Gilman, R., & Huebner, E. S. (2006). Characteristics of adolescents who report very high life satisfaction. *Journal of youth and adolescence*, 35(3), 293–301.
- Gilman, R., & Huebner, S. (2003). A review of life satisfaction research with children and adolescents. *School Psychology Quarterly*, 18(2), 192.
- Harper, F. D., Guilbault, M., Tucker, T., & Austin, T. (2007). Happiness as a Goal of Counseling: Cross-cultural Implications. *International Journal for the Advancement of Counselling*, 29(2), 123–136.
- Hattie, J. (1985). Methodolgy review: assessing unidimensionality of tests and items. *Applied Psychological Measurement*, 9(2), 139–164.
- In, H., Kim, H., & Carney, J. V. (2019). *The relation of social skills and school climate of diversity to children's life satisfaction: The mediating role of school connectedness. Psychology in the Schools*. doi:10.1002/pits.22247

- Lin, W. H., & Yi, C. C. (2017). *The Effect of Family Cohesion and Life Satisfaction During Adolescence on Later Adolescent Outcomes. Youth & Society, 0044118X1770486*. doi:10.1177/0044118x17704865
- Pavot, W., & Diener, E. (2008). The satisfaction with life scale and the emerging construct of life satisfaction. *The journal of positive psychology, 3*(2), 137–152.
- Richardson, S., & McCabe, M. (2001). Parental divorce during adolescence and adjustment in early adulthood. *Adolescence, 36*(143), 467–489.
- Smith, T. K., Connolly, F., & Pryseski, C. (2014). Positive School Climate: What It Looks Like and How It Happens. Nurturing Positive School Climate for Student Learning and Professional Growth. *Baltimore Education Research Consortium*.
- Thapa, A., Cohen, J., Higgins–D'Alessandro, A., & Guffey, S. (2012). School Climate Research Summary: August 2012. School Climate Brief, Number 3. *National School Climate Center*.
- Telef, B. & Arslan, G. & Mert, A. & Kalafat, S .(2015). The Mediation Effect of School Satisfaction in the Relationship between Teacher Support, Positive Affect and Life Satisfaction in Adolescents, *Educational Research and Reviews, 10*(12), 1633–1640.

الملاحق

ملحق (أ)

مقياسا الدراسة بصورتها الاولية

حضرة الدكتور/ة المحترم

تحية وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " المناخ المدرسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين :دراسة مقارنة". لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي، ولما عهدته فيكم من خبرة وتعاون فإنني أضع بين أيديكم المقياسين بصورتها الاولية راجية تحكيهما من حيث :-

- سلامة الصياغة اللغوية لل فقرات

- انتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت فيه

- أي تعديلات أو ملاحظات ترونها مناسبة

وتفضلوا بقبول فائق التقدير وعظيم الشكر

الباحثة

هبة السوقي

"مقياس المناخ المدرسي بصورته الاولى"

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة الى تعديل	منتمية	غير منتمية
البعد الاول :- علاقة التلميذ بالأستاذ					
1	يساعدني أساتذتي على حل مشكلتي الشخصية				
2	تربطني علاقة احترام و تقدير متبادل مع أساتذتي				
3	يمكنني الاتصال بالأستاذ عند الحاجة				
4	يساعدني أساتذتي على زيادة ثقتي بنفسي				
5	أشعر أن بعض الأساتذة متحيزون لبعض التلاميذ				
6	يبدو لي أن بعض الأساتذة لا يراعون مصلحة التلاميذ				
7	يعاملني أساتذتي بقسوة				
8	لا يشجعني أساتذتي على التعبير عن رأيي				
9	ينصحنني أساتذتي كلما احتجت إلى نصيحة				
10	يسأل عني أساتذتي كلما تغيبت عن الدراسة				
11	أساتذتي جديرون بالحب والاحترام				
12	يساعدني استعمال الأساتذة للوسائل التعليمية على فهم الدروس				
13	يشجعني الاساتذة على طرح الاسئلة				

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة الى تعديل	منتمية	غير منتمية
البعد الثاني :- علاقة التلاميذ ببعضهم البعض					
1	زملائي في الصف لا يحبونني				
2	اشترك مع زملائي في انجاز النشاط المدرسي				
3	أشعر بالارتياح مع زملائي في المدرسة				
4	عندما ينضم طالب جديد يرحب به جميع الزملاء في				

الصف				
5	أفضل ان أكون بالقرب من زملائي			
6	أفضل مراجعة دروسي مع زملائي في المدرسة			
7	في صفنا لا يحب التلاميذ بعضهم البعض			
8	أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات مدرسية			
9	لا يوجد ثقة متبادلة بيني وبين زملائي			
10	لا يرغب زملائي في التعامل معي			
11	لا أفضل مراجعة دروسي مع زملائي خارج المدرسة			

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة الى تعديل	منتمية	غير منتمية
البعد الثالث :- علاقة التلميذ بمحتوى المنهاج					
1	ما أتعلمه في المدرسة يلبي حاجاتي				
2	كل ما أتعلمه يتوافق مع إمكانياتي وقدراتي				
3	المنهاج الدراسي يعدني إعدادا جيدا للمستقبل				
4	أشعر بأن المواد الدراسية التي يحتويها البرنامج الدراسي متكاملة فيما بينها				
5	تدعم المواد الدراسية القيم الأخلاقية والوطنية في نفوسنا				
6	يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا				
7	تساعدني المواد الأساسية التي أدرسها على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة				
8	أجد متعة في محتوى المواد الدراسية التي أدرسها				

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة الى تعديل	منتمية	غير منتمية

		تعديل		
البعد الرابع :- علاقة التلميذ بالادارة المدرسية				
1	تطبق القوانين في مدرستنا على جميع التلاميذ بالعدل والمساواة			
2	تشجع إدارة مدرستنا جميع المواهب والإبداعات لدى الطلبة			
3	أتواصل مع إدارة المدرسة بسهولة عند الحاجة			
4	أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها			
5	يستقبلنا المدير كل صباح عند باب المدرسة			
6	تساعدني الادارة على حل مشكلاتي المدرسية			
7	لا تتدخل إدارة المدرسة في حل الصراعات بين الطلبة			
8	الادارة في المدرسة تتعامل معي بشدة وعنف			

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة الى تعديل	منتمية	غير منتمية
البعد الخامس :-علاقة التلميذ بالبيئة المادية					
1	توجد بمدرستنا ملاعب مناسبة لممارسة الرياضة				
2	يوجد في صفوفنا تدفئة مناسبة في الشتاء				
3	دورات المياه في مدرستنا صالحة للاستعمال				
4	يحتوي صفنا على مكيف أو مروحة هوائية في فصل الصيف				

				يوجد في مدرستنا مساحات خضراء (أشجار ونباتات)	5
				مدرستنا ضيقة	6
				المدرسة التي أدرس فيها غير نظيفة	7
				لا أستطيع ممارسة النشاط المدرسي في مدرستنا	8
				الإضاءة في أقسامنا متوفرة بشكل كاف	9
				صفوفنا واسعة ومناسبة للدراسة	10
				مياه الحنفيات الموجودة بمدرستنا صالحة للشرب	11
				طريقة التدريس المستعملة في المدرسة تنمي لدي مهارة التفكير	12

مقياس الرضا عن الحياة بصورته الاولية"

مدى الانتماء للمجال		مدى السلامة اللغوية		الفقرة	الرقم
غير منتمية	منتمية	بحاجة الى تعديل	سليمة		
البعد الاول :- الرضا عن الذات					
				أحب نفسي	1
				أحب تجربة الأشياء الجديدة	2
				أستطيع القيام بالعديد من الأشياء بشكل جيد	3
				أشعر أنه ليس لي قيمة	4
				أنا راضٍ عن أشياء كثيرة في نفسي	5
				تحقيق الذات غاية أتمنى الوصول اليها	6
				أشعر بالرضا عن نفسي بما وصلت اليه	7

مدى الانتماء للمجال		مدى السلامة اللغوية		الفقرة	الرقم
غير منتمية	منتمية	بحاجة الى تعديل	سليمة		
البعد الثاني :- الرضا عن الحياة التعليمية					
				لا أحب الدراسة والتعليم	1
				أشارك في الأنشطة الاجتماعية في المدرسة	2
				يمثل التعليم قيمة كبيرة في حياتي	3
				أحب أداء واجباتي المدرسية	4
				مدرستي جزء مني وأشعر بالانتماء اليها	5
				طموحي التعليمي ليس له حدود	6

مدى الانتماء للمجال		مدى السلامة اللغوية		الفقرة	الرقم
غير منتمية	منتمية	بحاجة الى تعديل	سليمة		
البعد الثالث :- الرضا الوجودي					
				لو كان بإستطاعتي أن أعيش حياتي مرة أخرى فسأختار نفس الحياة	1
				وجودي لا معنى له	2
				لدي إقبال على الحياة	3
				أشعر أن حياتي مشرقة وملينة بالأمل	4
				حياتي تستحق الإهتمام	5
				أنا في انسجام مع الطبيعة والكون	6
				تبدو الحياة وكأنها عبث غير معقول ولا منطق لها	7

مدى الانتماء للمجال		مدى السلامة اللغوية		الفقرة	الرقم
غير منتمية	منتمية	بحاجة الى تعديل	سليمة		
البعد الرابع :- التسلية والانسجام					
				أستمتع بالحفلات التي أحضرها في المناسبات المختلفة	1

				أستمع بالوقت الذي أفضيه في المطالعه وسماع الموسيقى	2
				أستمع بالوقت الذي أمضيه في الإسترخاء وممارسة التمارين الرياضية	3
				أستمع بالوقت الذي أمضيه في مشاهدة التلفزيون وشبكة الإنترنت	4
				أستمع بالوقت الذي أمضيه في حضور المباريات الرياضية	5

مدى الانتماء للمجال		مدى السلامة اللغوية		الفقرة	الرقم
غير منتمية	منتمية	بحاجة الى تعديل	سليمة		
البعد الخامس :- الرضا عن الحياة الاجتماعية					
				أشعر بالسعادة حين أقوم بمعاونة الاخرين	1
				أنا راضٍ عن حياتي الاجتماعية	2
				أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي	3
				أقبل الاخرين وأتعايش معهم كما هم	4
				أنا غير راضٍ عن عادات وتقاليد مجتمعي	5
				أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين	6
				أمارس دوراً حيوياً في كل الاجتماعات	7

ملحق (ب)

أسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	د. عبد الكريم جرادات	أستاذ دكتور	ارشاد نفسي	جامعة اليرموك
2	د. عبد الناصر الجراح	أستاذ دكتور	علم نفس	جامعة اليرموك
3	د. أحمد شريفين	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي	جامعة اليرموك
4	د. حنان الشقران	أستاذ مشارك	ارشاد نفسي	جامعة اليرموك
5	د. حمزة ربابعة	أستاذ مساعد	علم نفس	جامعة اليرموك
6	د. علاء عبيدات	مدرّس	علم نفس	جامعة اليرموك
7	د. محمد مهيدات	أستاذ مشارك	تربية خاصة	جامعة اليرموك
8	د. فراس قريطع	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي	جامعة اليرموك
9	د. علاء المخزومي	أستاذ مساعد	مناهج وتدرّيس	جامعة اليرموك
10	د. قاسم سمور	أستاذ مشارك	ارشاد نفسي	جامعة اليرموك
11	د. مؤيد مقدادي	مدرّس	ارشاد نفسي	جامعة اليرموك
12	د. فواز المومني	أستاذ مشارك	ارشاد نفسي	جامعة اليرموك

ملحق (ج)

مقياسا الدراسة بصورتها النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " المناخ المدرسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين من الوالدين وغير المحرومين :دراسة مقارنة" ولتحقيق أهداف الدراسة ترغب الباحثة في تعاونكم في الإجابة على مجموعة من العبارات أرجو منك أن تقرأ كلا منها بتمعن، فإذا وجدت بأن العبارة تتفق مع وجهة نظرك وما تشعر به ضع علامه في الخانة التي أمامها تحت الإجابة الأكثر ملائمة بالنسبة إليك، مع مراعاة عدم ترك أي عبارة بدون إجابة، مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

البيانات العامة

إسم المدرسة :

الجنس : - ذكر - أنثى

الصف الدراسي : - العاشر - الاول ثانوي - الثاني ثانوي

نوع المدرسة : - خاصة - حكومة

المعدل الدراسي : ()

الحالة الاسرية : - فقدان الاب باليتم/ طلاق - فقدان الام / بالطلاق - فقدان كلا الوالدين باليتم / طلاق - يعيش مع الوالدين

مقياس المناخ المدرسي

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفقرة	لرقم
					يساعدني المعلمون في حل مشكلاتي الشخصية	01
					أشعر بمحبة زملائي لي	02
					ما أتعلمه في المدرسة يلبي حاجاتي	03
					يدعم معلمي ثقتي بنفسي	04
					ينصف المعلمون في تعاملهم مع الطلبة	05
					يرحب زملائي بالطلبة الجدد	06
					يحسن المعلمين معاملتي	07
					أشعر بأن المواد الدراسية التي يحتويها البرنامج الدراسي متكاملة فيما بينها	08
					ينصحنني معلميني كلما إحتجت إلى نصيحة	09
					أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات مدرسية	10
					تربطني علاقة إحترام و تقدير متبادل مع معلميني	11
					أشعر بالإرتياح مع زملائي في المدرسة	12
					يراعي المعلمون مصلحة الطلبة	13
					أفضل أن أكون بالقرب من زملائي	14
					أستطيع ممارسة النشاطات المدرسية في مدرستنا	15
					في صفنا يحب الطلاب بعضهم بعضاً	16
					يسأل عني معلميني عندما أتغيب عن المدرسة	17
					يوجد ثقة متبادلة بيني وبين زملائي	18
					يرغب زملائي في التعامل معي	19
					يمكنني الإتصال بمعلمي عند الحاجة	20
					كل ما أتعلمه يتوافق مع إمكانياتي وقدراتي	21

					يوجد في مدرستنا مساحات خضراء (أشجار ونباتات)	22
					يشجعني معلمي على التعبير عن رأيي	23
					أتواصل مع إدارة المدرسة بسهولة عند الحاجة	24
					تساعدني الإدارة في حل مشكلاتي المدرسية	25
					تساعدني موضوعات المنهاج على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة	26
					أجد متعة في محتوى المواد الدراسية التي أدرسها	27
					تطبق القوانين في مدرستنا على جميع الطلبة بالعدالة والمساواة	28
					تشجع إدارة مدرستنا المواهب والإبداعات لدى الطلبة	29
					تدعم المواد الدراسية القيم الأخلاقية في نفوسنا	30
					أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها	31
					يستقبلنا المدير كل صباح عند باب المدرسة	32
					يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا	33
					تتدخل إدارة المدرسة في حل الصراعات بين الطلبة	34
					دورات المياه في مدرستنا صالحة للإستعمال	35
					توجد بمدرستنا ملاعب مناسبة لممارسة الرياضة	36
					يوجد في صفوفنا تدفئة مناسبة في الشتاء	37
					تتعامل إدارة المدرسة معي بمعاملة حسنة	38
					يحتوي صفنا على مكيف أو مروحة هوائية في فصل الصيف	39
					المنهاج الدراسي يعدني إعدادا جيدا للمستقبل	40
					يتمتع مبنى مدرستنا بمساحة واسعة	41
					المدرسة التي أدرس فيها نظيفة	42
					أفضل مراجعة دروسي مع زملائي	43
					الإضاءة في صفوفنا متوفرة بشكل كاف	44

مقياس الرضا عن الحياة

الرقم	الفقرة	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أحب نفسي					
02	أشارك في الأنشطة اللامنهجية في المدرسة					
03	أشعر بقيمة ذاتي					
04	أشعر بالإنتماء إلى مدرستي					
05	تحقيق الذات غاية أتمنى الوصول اليها					
06	أستمع بالوقت الذي أفضيه في المطالعه وسماع الموسيقى					
07	أحب الدراسة والتعليم					
08	أستطيع القيام بالعديد من الأشياء بشكل جيد					
09	يمثل التعليم قيمة كبيرة في حياتي					
10	أحب أداء واجباتي المدرسية					
11	أنا راضٍ عن أشياء كثيرة في نفسي					
12	طموحي التعليمي ليس له حدود					
13	أشعر أن حياتي مشرقة وملينة بالأمل					
14	أشعر بالثقة تجاه سلوكي الإجتماعي					
15	أشعر بأن الحياة تسير بمنطق					
16	أستمع بالوقت الذي أمضيه في مشاهدة التلفزيون وشبكة الإنترنت					
17	لو كان بإستطاعتي أن أعيش حياتي مرة أخرى فسأختار نفس الحياة					
18	أمارس دوراً حيويّاً في كل الإجتماعات					
19	أشعر بالإنسجام مع الطبيعة والكون من حولي					
20	أشعر بالسعادة حين أقوم بمعاونة الاخرين					
21	أنا راضٍ عن حياتي الاجتماعية					
22	أشعر بأن وجودي له معنى					

					أقبل الآخرين وأتعايش معهم كما هم	23
					أشعر بأني أحب الحياة	24
					أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين	25
					حياتي تستحق الإهتمام	26
					أستمتع بالحفلات التي أحضرها في المناسبات المختلفة	27
					أشعر بالرضا عن نفسي بما وصلت اليه	28
					أستمتع بالوقت الذي أمضيه في الإسترخاء وممارسة التمارين الرياضية	29
					أنا راضٍ عن عادات مجتمعي وتقاليده	30
					أستمتع بالوقت الذي أمضيه في حضور المباريات الرياضية	31

كتب تسهيل المهمة

كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك

ملحق (د)



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم : ٩٨٢/١٨ / ١١٠٧ / ١١
التاريخ : ١٤٤١ / ١٠ / ١٨
الموافق : تشرين أول / ٢٠١٩

عطوفة مدير مديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة هبة زياد موسى السوقي

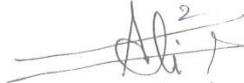
تحية طيبة وبعد،،،

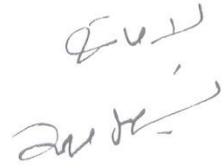
تقوم الطالبة هبة زياد موسى السوقي، ورقمها الجامعي (٢٠١٧٤٠٢٠٤٨) بدراسة بعنوان " المناخ المدرسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين - دراسة مقارنة"; وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في كلية التربية، تخصص إرشاد نفسي. ويستدعي ذلك معرفة أعداد طلبة المرحلة الثانوية (من العاشر للصف الثاني ثانوي)، فضلاً عن توزيع أداة الدراسة المرفقة على عينة منهم في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائب عميد كلية التربية


أ.د. علي جبران


د. هجر
١٩/١٠/١٩

كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم

ملحق (هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء قسبة اربد



الرقم ق /
التاريخ
الموافق
٤٩٤

مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة المحترمين

الموضوع / تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فإشارة إلى كتاب نائب عميد كلية التربية في جامعة اليرموك ك.ت/18/107/ 983 تاريخ 2019/10/07. تقوم الطالبة (هبة زياد موسى السوقي) ورقمها الجامعي (2017402048) بإجراء دراسة بعنوان " المناخ المدرسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين - دراسة مقارنة " ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية ، تخصص إرشاد نفسي . ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلبة مدارسكم ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها شريطة ألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون الفنية والتعليمية بالوكالة
د. حسين الخصاونة

نسخة للسيد مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة للسيد ر.ق. الإشراف والإسناد التربوي

د. فيصل هوارى

فاكس : (7274569)

ص . ب . (1483)

هاتف : (7275967-8-9)

Abstract

Al-Souqi, Heba. The school climate and its relation to the life satisfaction among students deprived of parental care and undeprived : A comparative study. Master Thesis, Yarmouk University, 2020. (Supervisor: Dr. Aisha Sawalmeh).

The current study aimed to reveal the level of both the positive school climate and satisfaction with life among a sample of disadvantaged and underserved students and the relationship between them. The study sample consisted of (400) male and female students from the tenth, first, and second secondary grades in public and private schools in the Irbid Kasbah brigade in Irbid governorate, they were chosen by the intentional method. To achieve the goals of the study, the researcher developed a measure of satisfaction with life and using the school climate scale for Zahraa (2018).

The results showed that the total positive school climate level among disadvantaged and underserved students was average, as it reached (3.32) among disadvantaged students and (3.57) among unprivileged students, as it came after the students' relationship with each other in the first place, while it came after the student's relationship with the physical environment within The school is in the last rank in the two categories, and the results also showed that the overall level of satisfaction with the disadvantaged and unprivileged students was high, as it reached (3.86) among the disadvantaged students and (3.89) among the unprivileged students, And came after D satisfaction in the first place in the two categories, while it came after the existential satisfaction in the last rank in the two categories.

The results of the study also showed a positive relationship with statistically significant between the positive school climate level and the level of life satisfaction among disadvantaged and underserved students, and the results also showed a statistically significant difference at the level of significance (0.05) in the level of positive school climate among students attributed to the classroom variable in favor of Students of the tenth and first year of secondary school, and the rate variable in favor of the very good level, and the absence of differences due to gender, school type, and Deprivation state variations, while there were statistically significant differences in the dimensions of the scale according to the study variables, and the results showed that there were statistically significant differences p The level of significance (0.05) is found in the level of life satisfaction of students due to the variable of the class for the benefit of first-year secondary students, and the absence of differences due to gender, school type, average, and Deprivation state differences, while there were statistically significant differences in the dimension of the scale according to the study variables.

Keywords: school climate, life satisfaction, underprivileged and underprivileged students.